



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة طيبة



ملخص وأسئلة

(تفاعلية واختبارات سابقة)

مادة : عقيدة ٢.....

رمز : ISLAM_233

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الملخص

- الملخص يشمل كل اجزاء الكتاب المقرر ، مضاف له الأسئلة التفاعلية من موقع الجامعة وأسئلة اختبارات الأعوام السابقة مع **الأجوبة** بكل صفحات الملخص.
- بنهاية الملخص تم اضافة اختبار نهائي سابق مع **الأجوبة** .
- الملخص متوفر **فقط** في مركز الطالب ولانحل بيعه او نسخه
- متوفر لدينا الملخصات وبنك الأسئلة (الأسئلة التفاعلية وأسئلة اختبارات الأعوام السابقة) لجميع مواد المستوى **الثالث** تخصص **الدراسات الإسلامية**
- كما يتوفر لدينا عرض مميز لطباعة كتب التعليم عن بعد (طباعة الكتب **١٥ ورقة** بريال والتوصيل داخل المدينة ، والشحن لباقي المدن فقط **١٠ ريال**)

الوحدة الأولى : التعريف بالملائكة ومعنى الإيمان بهم جملة وتفصيلا

أولاً / تعريف الملائكة:

الملائكة خلق من خلق الله ، خلقهم لعبادته وطاعته ، والإيمان بهم من الإيمان بالغيب .
الملائكة في اللغة : الملك أصله الك ، والمالكة والمالك : الرسالة ، ومنه اشتق الملائك لأنهم رسل الله ، والملاك : الملك لأنه يبلغ عن الله تعالى .

الملائكة في الاصطلاح : هي أجسام علوية لطيفة أعطيت قدرة على التشكل بأشكال مختلفة ومسكنها السماء .

وعرفها ابن قتيبة رحمه الله: إنها أرواح لطيفة تجري مجرى الدم وتصل إلى القلوب وتدخل في الثرى وترى ولا ترى.

ثانياً / معنى الإيمان بالملائكة :

الإيمان بالملائكة : يعني :

- ◀ التصديق بوجودهم ، وأنهم عباد الله المكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون
- ◀ وإثبات أنهم عباد الله وخلقهم مأمورون مكلفون، لا يقدرون إلا على ما أقرهم الله عليه
- ◀ وأن الموت عليهم جازم، ولكن الله تعالى جعل لهم أمداً بعيداً فلا يتوفاهم حتى يبلغوه .
- ◀ ونؤمن كذلك أن منهم رسلاً يرسلهم الله تعالى إلى من يشاء من البشر
- ◀ وأن لهم أعمالاً يقومون بها ويؤدونها بأمر الله عز وجل .

ثالثاً : حكم الإيمان بالملائكة :

الإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان الستة التي لا يصح الإيمان إلا به .

◀ قال تعالى : (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله « البقرة (٢٨٥)) .

رابعاً – صفاتهم الخلقية وما يتعلق بها :

خلقهم من نور كما جاء ذلك في الحديث الذي روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " **خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجن من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم** " . ولم يبين لنا النبي أي نور ، ولذلك فإننا لا نخوض فيه ، لأنه من الغيب .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الملائكة خلق من خلق الله خلقهم لعبادته و طاعته كسائر مخلوقاته	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٢)	الإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان الستة و لكن يصح الإيمان بدونه	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٣)	خلق الله الملائكة من نور و لم يبين لنا النبي محمد عليه الصلاة و السلام أي نور هذا الذي خلقوا منه	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٤)	جعل الله للملائكة امداء بعيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوا	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
الإجابات	(١) أ	(٢) ب	(٣) أ	(٤) أ

- **ولا ندري متى خلقوا** ، ولكنه أخبرنا تعالى أن خلقهم سابق على خلق آدم أبي البشر ، حيث قال تعالى : (**وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة**) البقرة (٢٩) ، وأمرهم بالسجود له حين خلقه
- **والله تعالى أخبرنا عن عظم خلقهم** . قال تعالى : (**يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون**) ، التحريم (١)
- **ومن صفاتهم أنهم لهم أجنحة** كما أخبرنا الله تعالى ، فمنهم من له جناحان ، ومنهم ثلاثة أو أربعة قال تعالى : (**الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع**) فاطر (١) ، ومنهم من هو أكثر ، كما ورد عن جبريل عليه السلام أن له ستمائة جناح
- **ولهم عند ربهم مقامات متفاوتة** .
- **والملائكة لا يوصفون لا بالذكورة ولا بالأنوثة** ، حيث ضل مشركوا العرب ، الذين زعموا أن الملائكة إناث وأنهم بنات الله ورد الله عليهم قولهم وأبان عن كذبهم واقترائهم ، فقال تعالى : (**استفتهم أربك البنات ولهم البنون أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين مالكم كيف تحكمون**)
- **والملائكة لا يحتاجون إلى الطعام والشراب**
- **ولهم قدرة على التشكل** ، وقد جاءوا إبراهيم عليه السلام في صورة بشر ، وأرسل الله جبريل إلى مريم في صورة بشر .
- **وقد كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة** ، فتارة يأتي في صورة " ححية بن خليفة الكلبى " وهو صحابي كان جميل الصورة ، وتارة في صورة غيره .
- **والملائكة يشتغلون بعبادة الله تعالى وطاعته وتنفيذ أمره** .
- **ومنازلهم ومسكنهم السماء** ، ووصفهم الله تعالى بأنهم عنده قال تعالى : (**فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون به**) فصلت (٢٨١) .
- **وينزلون إلى الأرض بأمر الله** لتنفيذ مهام أنيطت بهم ويكثر نزولهم في مناسبات خاصة كليلة القدر .
- **وقد أخبرنا الله تعالى أن ما عند الملائكة من علم إنما هو من تعليمه قال تعالى : (قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم**) البقرة (٢٢) .
- **ووصفهم الله تعالى بأنهم كرام بررة** ، أي أن القرآن بأيدي سفرة ، وهم الملائكة لأنهم سفراء الله إلى رسله وأنبيائه .
- **والملائكة يموتون كما يموت الإنس والجن** . قال تعالى : (**كل شيء هالك إلا وجهه**) القصص (٨٨) .
- **فالملائكة داخلون في عموم الآيات فهم سوى الله تعالى ، وهم من أهل السماء، والنفخة: هي نفخة الصعق التي يموت بها الأحياء من أهل السموات والأرض إلا من شاء الله، حتى يكون آخر من يموت ملك الموت وينفرد الحي القيوم بالبقاء والحياة** .

أسئلة تفاعلية واختبارات اموام سابقة)

(١)	خلق الملائكة سابق على خلق البشر	أ. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	لا يجوز الموت على الملائكة لأنها مخلوقة من نور	أ. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	الملائكة يشتغلون بعبادة الله تعالى وطاعته وتنفيذ أمره و منازلهم و مساكنهم السماء	أ. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٤)	وقد جاءوا إبراهيم عليه السلام في صورة بشر ، وأرسل الله جبريل إلى مريم في صورة بشر . هذا دليل علي أن الملائكة	أ. قادرون علي التشكل	ب. أنهم اجساما
		ج. حبهم للأنبياء	د. جميع ما سبق
		أ (١)	ب (٢)
		أ (٣)	أ (٤)
		الإجابات	

الوحدة الثانية : أعداد الملائكة أشهر الملائكة الواردة أسماؤهم في الشرع وأعمالهم

أولاً / أعداد الملائكة :

- الملائكة خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الله تعالى في " وما يعلم جنود ربك إلا هو " المدثر (٣١) .
- وفي حديث الإسراء عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عن البيت المعمور قال : " هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه آخر ما عليهم " صحيح البخاري
- وفي صحيح مسلم عن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها " صحيح مسلم

ثانياً - أشهر الملائكة المنصوص عليهم :

١. **جبريل عليه السلام :**
 - قال تعالى " قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه " البقرة (٩٧) .
 - عظم خلق جبريل ، وقد رآه ﷺ على صورته الملائكية مرتين، هما في قوله تعالى : " ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى " . النجم (١٣- ١٥) فراه عندما عرج به إلى السموات العلى وراه في أول البعثة بين السماء والأرض جالسا على كرسي .
 - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال " رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح " وقال صلى الله عليه وسلم " رأيت منهباً من السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض " .
٢. **ميكائيل :** وهو الموكل بالقطر .
٣. **إسرافيل :** و هو الموكل بالنفخ في الصور .
٤. **مالك :** وهو خازن النار . قال تعالى (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون) الزخرف (٧٧)
٥. **منكر ونكير :** ذكروا في حديث سؤال القبر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال النبي ﷺ: " إذا قبر الميت أو الإنسان أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير ... " أخرجه الترمذي

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الملائكة خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
(٢)	اسرافيل من الملائكة الموكلين بالقطر	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
(٣)	مالك من الملائكة وهو خازن النار	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
(٤)	الموكل بالنفخ في الصور من الملائكة	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
	ا. اسرافيل	ب. ميكائيل	ج. جبريل	د. مالك
	ا (١)	ب (٢)	أ (٣)	أ (٤)
	الإجابات			

ثالثاً/ أعمال الملائكة :

- الملائكة هم عباد الله ، عباد مكرمون مكفون بطاعته، تسيبهم الله دائم لا ينقطع ، وتعظيمهم الله وخشيتهم له عظيمة قال تعالى " وهم من خشيته مشفقون " الأنبياء (٢٨)
- وهم الصافون، قال تعالى " وإنا لنحن الصافون " الصافات (١٦٥) . وقد ورد في الحديث عن النبي ﷺ " ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا : يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال : يتمون الصفوف ويتراصون في الصف". صحيح مسلم **ومن الأعمال التي أوكلها الله إليهم :**
١. **حمل العرش** : قال تعالى : " الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم " ، غافر (٧) .
 ٢. **سفراء الله تعالى إلى أنبيائه ورسوله** : ومن أشهرهم وأكثرهم نزولاً جبريل عيه السلام . وكانت مهمه جبريل ايضاً انه يأتي النبي في كل عام في رمضان في كل ليلة من لياليه فيدارسه القرآن .
وقد أم النبي ﷺ كي يعلمه الصلاة كما يريد الله ، قال رسول الله ﷺ " **نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب بأصابعه خمس مرات** " صحيح البخاري
 - وقد حارب مع النبي ﷺ في بدر والخندق .
 - وصحب النبي ﷺ في الإسراء وغير ذلك .
 ٣. **ملك الجبال** :
للجبال ملائكة ، وقد أرسل الله تعالى ملك الجبال إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يستأمره في إهلاك أهل مكة لما كذبوه .
 ٤. **الموكلون بالقطر والنبات والأرزاق** .
وكل الله تعالى بالقطر ملائكة ، ومنهم ما هو موكل بالسحاب ففي سنن الترمذي أن الرسول ﷺ قال: "الرعء ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله "
 ٥. **تدبر أمر النطفة حتى يتم خلقها** :
عن أنس عن النبي ﷺ قال : " وكل الله بالرحم ملكاً فيقول : أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال : أي رب ذكر أم أنثى أم سعيدي فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه " صحيح البخاري
 ٦. **تسجيل أعمال بني آدم** :
من خير وشر ، قال تعالى : " وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون به " الانفطار (١٠ - ١٢) ، وقد وكل الله تعالى لكل إنسان ملكين لا يفارقانه يحصيان عليه أعماله وأقواله . قال تعالى " إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " ق (١٦ - ١٨)

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	وكل الله تعالى بالإنسان ملكين لا يفارقانه يحصيان عليه أعماله و أقواله			
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة			
(٢)	العرش من اعظم المخلوقات و قد اوكل الله تعالى به ملائكة يحملونه و يحفون به			
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة			
(٣)	أشهر سفراء الله تعالى إلى أنبيائه ورسوله			
١. اسرافيل	ب. ميكائيل	ج. جبريل	د. مالك	
(٤)	عن أنس عن النبي ﷺ قال : " وكل الله بالرحم ملكاً فيقول : أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة " يدل هذا الحديث علي الملائكة			
أ . الموكلون بالقطر	ب. الموكلون بالأرزاق	ج. الموكلون بالرحم	د. ملك الجبال	
الإجابات	(١) أ	(٢) أ	(٣) ج	(٤) ج

٧. ملك الموت :

- أوكل الله تعالى بعض ملائكته بقبض أرواح العباد قال تعالى " قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم " السجدة (١١) .
 < والملائكة تنزع أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً .
 < أما المؤمنون فإن الملائكة تنزع أرواحهم نزعاً رقيقاً ، تنزل عليهم الملائكة تبشرهم .

٨. سؤال العبد في القبر :

- < من الملائكة من أوكله الله تعالى بسؤال العبد في قبره . وهذان هما منكر ونكير . **أعمال الملائكة المتصلة بالمؤمنين :**

٩. محبتهم للمؤمنين :

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " إذا أحب الله عبداً نادى جبريل إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلاناً فأحبه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض " صحيح البخاري .

١٠. **تسديد المؤمن :** عن حسان بن ثابت أن رسول الله ﷺ دعا له فقال : " اللهم أيده بروح القدس " صحيح البخاري .

١١. صلاتهم على المؤمنين واستغفارهم لهم .

- < أخبرنا الله تعالى أن الملائكة تصلي على رسول الله ﷺ
 < وهم يصلون على المؤمنين أيضاً . قال تعالى " هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً " الأحزاب (٤٣) . والصلاة هنا بمعنى الدعاء للناس والاستغفار لهم .

١٢. شهودهم مجالس العلم وخلق الذكر وحفهم أهلها بأجنحتهم .

عن أبي هريرة ﷺ عنه قال ، قال النبي ﷺ : " إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا "

- < وهم يبغضون الكفار ويلعنونهم ويحاربونهم ، فقد حاربوا مع النبي في بدر
 < بل إن الملائكة تلعن من يفعل ذنباً معيناً ، مثل التي لا تستجيب لزوجها ، عن أبي هريرة ﷺ قال ، قال رسول الله ﷺ : " إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح " والملائكة تلعن من يسب أصحاب رسول الله ﷺ .
 < وهي تلعن من يحول دون تنفيذ شرع الله تعالى ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : " من قتل عمداً ففقد يديه فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين " بسنن النسائي .
 < كذلك الملائكة تلعن من يؤوي محدثاً ، كما في الحديث الصحيح : " من أحدث حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة "

أسئلة (تفاعلية) + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	اوكل الله تعالى بعض الملائكة بقبض ارواح العباد عند انتهاء اجالهم التي قدرت لهم	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	الملائكة تنزع ارواح الكفرة و المجرمين نزعا شديدا	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	ورد ذكر الملائكة الموكل اليهم السؤال في القبر و في الحديث الوارد عن ابي هريرة رضى الله عنه	١. عزرائيل	ب. مالك ج. منكر و نكير د. جبريل
(٤)	من وظائف الملائكة : شهودهم مجالس العلم و خلق الذكر و حفهم اهلها بأجنحتهم	١. قول النبي : (ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر	ب. قوله تعالى (ان عليكم لحافظين : كراما كاتبين يعطون ما تفعلون) ج. (ا-ب) د. قوله تعالى (كرام بررة)
		١ (أ)	٢ (أ)
		٣ (ج)	٤ (أ)
		الإجابات	

الوحدة الثالثة :

أولاً : التعريف بالجن وصفاتهم وأعمالهم

أولاً / تعريف الجن وبيان حقيقتهم :

- ◀ **الجن لغة** : مأخوذ من الإجتنان ، وهو الإستتار ، ومنه سميت الجنة لاستتارها .
- ◀ والجن خلقهم الله تبارك وتعالى من نار قبل خلق آدم ، كما قال تعالى : " ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم " الحجر (٢٦ - ٢٧)
- ◀ وقد خلقهم الله تبارك وتعالى لعبادته ، كما قال : " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " الذاريات (٥٦ - ٥٨) .
- ◀ وقد أرسل الله إليهم رسلاً . قال تعالى : " يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي " الأنعام (١٣٠) .
- ◀ ونبيينا محمد ﷺ مرسل إلى الجن والإنس .

أولاً / تعريف الجن وبيان حقيقتهم :

- ◀ لا يتمكن الإنسان من رؤيتهم . . .
- ◀ **لهم قدرة على التشكل** ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : وكلفني رسول الله في بحفظ زكاة رمضان فأتاني أت فجعل يحثو من الطعام فأخذته ، وقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة ، قال : فخليت عنه ، فأصبحت فقال النبي ﷺ : يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟ قال : قلت : يا رسول الله شكنا حاجة شديدة وعيال فرحمته فخليت سبيله . قال : أما إنه كذبك وسيعود ، ففعل ذلك ثلاث ليال ، وفي الليلة الثالثة قال له أبو هريرة : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، هذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود ، قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بهن . قلت : ما هو ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي " الله لا إله إلا هو الحي القيوم " . حتى تختتم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله ، ثم ذكر أبو هريرة ذلك للرسول ﷺ فقال : صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ قال : لا ، قال : ذاك شيطان " أخرجه البخاري
- ◀ كما أنهم يأكلون ويشربون ، فقد روى ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال : " أتاني داعي الجن فذهبت معه ، فقرأت عليهم القرآن ، قال : فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد ، فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم لحماً ، وكل بكرة علف لدوابكم " .
- ◀ **والجن يتناكحون** ، والدليل على ذلك قوله تعالى عن نساء أهل الجنة " لم يطمئنهن إنس قبلهم ولا جان " الرحمن (٥٦) .
- ◀ كما أنهم يتناسلون كما قال تعالى " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بنس للظالمين بدلاً " الكهف (٥) .

أسئلة (تفاعلية) - اختبارات اعوام سابقة)

(١)	خلق الله الجن على كيفية لا تمكن الانسان من رؤيتهم	ب . العبارة خاطئة	ا . العبارة صحيحة	
(٢)	ليس للجن القدرة على التشكل	ب . العبارة خاطئة	ا . العبارة صحيحة	
(٣)	الجن لا يتناكحون و لا يتناسلون	ب . العبارة خاطئة	ا . العبارة صحيحة	
(٤)	نبيينا محمد مرسل الى الانس فقط	ب . العبارة خاطئة	ا . العبارة صحيحة	
الإجابات	(١) أ	(٢) ب	(٣) ب	(٤) ب

ثالثاً : تأثير الجن على الأنس وعلاقتهم

يبين الجن والإنس مجال للتأثير والعلاقة في ثلاث نواح :

أولاً : الوسوسة :

الشيطان له قدرة على الدخول إلى عقل ابن آدم وقلبه ، كما قال النبي ﷺ : "إن الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم " فله قدرة على أن يوسوس للإنسان فيزين له الباطل ويدعوه إليه بدون أن يكون له أي قدرة على إكراه بني آدم على الشر .

ثانياً : السحر :

السحر عقد بين الشيطان والساحر ، بموجبه يخدم الشيطان الساحر في الأمور التي يسحر بها ، كالتفريق بين الزوجين ، أو التسبب في مرض للمسحور مما لا يقع إلا بإذن الله ، كما يقوم الساحر بالكفر أو الشرك مقابل خدمة الشيطان له .

ثالثاً : التخبط والصرع :

قد يتسلط الجني على الإنسي فيدخل في جسده بكيفية يتمكن بها من تخبط الإنسان فيصيبه بالجنون أو الصرع . وهذا ثابت في الشرع ، قال تعالى " الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس " البقرة (٢٦٥)
كما ثبت ذلك في السنة : فعن الزارع بن عامر العبدي أنه انطلق إلى النبي ﷺ معه ابن له مجنون أو ابن أخت له ، فقال للنبي ﷺ إن معي ابناً لي أو ابن أخت لي مجنون اتيتك به تدعو الله له ، قال : انتني به ، فلما أتى النبي ﷺ قال له : ادنه مني اجعل ظهره مما يليني . قال بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله ، فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض إبطيه ، ويقول : اخرج عدو الله اخرج عدو الله ، فاقبل ينظر نظراً صحيحاً ليس بنظره الأول ، ثم أقعده النبي ﷺ بين يديه فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له ، فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة النبي ﷺ يفضل عليه" . أخرجه أحمد وأبو داود .
الجن قد تتلبس بالإنس وتصرعهم أو تخيلهم ، كما دلت على أنه يمكن إخرجه بالنفث عليه بذكر اسم الله تعالى .
ويرى كثير من العلماء أن أفضل علاج لذلك هو قراءة آيات من القرآن خاصة آية الكرسي والمعوذتين وقل هو الله أحد ، فإنها تنفع بإذن الله في ذلك وخاصة إذا قوي إيمان المعالج وثقته بالله .

أسئلة (تفاعلية) - اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الشيطان له قدرة على الدخول الى عقل ابن ادم و قلبه	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	قد يتسلط الجنى على الانسى فيدخل في جسده بكفية يتمكن بها من تخبط الانسان فيصيبه بالجنون او الصرع	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	للشيطان القدرة على اكراه ابن ادم على الشر	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٤)	السحر في اصله بين الشيطان و الساحر	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات	(١) أ	(٢) أ	(٣) ب
			(٤) أ

الوحدة الرابعة : التعريف بالكتب السماوية ، ومعنى الإيمان بها جملة وتفصيلاً والأدلة على ذلك

أولاً / الإيمان بالكتب :

أرسل الله لخلق الرسل و أنزل معهم كتباً تبقى بين أيدي الناس، فيها النور والهدى . قال تعالى " كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه " البقرة (٢١٣)

حكم الإيمان بالكتب :

- الإيمان بالكتب ركن من أركان الإيمان لا يصح الإيمان إلا به ، كما قال تعالى " أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله " البقرة (٢٨٥) .
- جبريل لما سأل النبي ﷺ عن الإيمان ، قال : " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر و بالقدر خيره وشره " .
- فهذه الأدلة تدل على أنه يجب على المسلم أن يؤمن أن الله أنزل كتباً على أنبيائه، فنؤمن بما علمنا منها وبما لم نعلم ، كما أننا نؤمن بجميع أنبياء الله ورسله من أخبرنا الله بأسمائهم ومن لم يخبرنا بأسمائهم .

ثانياً : الكتب التي ذكرها الله تبارك وتعالى تفصيلاً :

١. **صحف إبراهيم :** قال تعالى " أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى «، النجم (٣٦ - ٣٨) . وهذه الصحف قد ذهبت ، لا يعرف الناس عنها شيئاً إلا ما ورد في الشرع
٢. **التوراة :**
 - هي الكتاب الذي أنزله الله تعالى على موسى عليه السلام .
 - والتوراة قد وصفها الله تعالى بقوله " إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا " المائدة (٤٤) .
 - فالتوراة كانت هدى ونوراً لبني إسرائيل ، إلا أن اليهود قد حرقوا التوراة وغيروها وضيعوها ، وزادوا في كتابهم ما ليس منه ، كما أخفوا أشياء منه وحرقوا ، فغيروا و بدلوا، كما نسوا أيضاً حظاً منه .
٣. **الزبور :**
 - هو الكتاب الذي أنزله الله تعالى على داود عيه السلام ، كما قال تعالى " وآتينا داود زبوراً " . إلا أننا لا نعرف عنه شيئاً .
 - واليهود يضمون إلى التوراة كتباً كثيرة أخرى ، من ضمنها ما يسمونه مزامير داود ، وهي عبارة عن أدعية وثناء على الله تعالى ، وهي أكثر من مائة مزبور تختلف في الطول والقصر .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الإيمان بالكتب ركن من اركان الايمان لا يصح الايمان الا به	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	الزبور هو الكتاب الذى انزله الله تعالى على عيسى	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	دلت الادلة على ان اليهود قد زادوا في كتابهم ما ليس منه كما اخفوا اشياء منه و حرقوا فعبرا و بدلوا	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٤)	الصحف التي انزلت على ابراهيم (قد ذهبت لا يعرف الناس عنها شيئا الا ما ورد في الشرع	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات	(١) أ	(٢) ب	(٣) أ
	(٤) أ		

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة) المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

٤. الإنجيل :

- الإنجيل هو الكتاب الذي أنزله الله تعالى على عيسى عليه السلام .
- قال تعالى " **وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين** " المائدة (٤٦) . هذا هو الذي أنزل على عيسى عليه السلام في الأصل إلا أن النصارى ضيعوا هذا الإنجيل فالنصارى اليوم لا يعرفون الإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام ، وإنما ضيعوه في وقت مبكر من تاريخهم ، واستبدلوه **بأربعة أناجيل** " لا ينسبون لها إلى المسيح ، وإنما إلى أناس آخرين يزعمون أنهم تلاميذ المسيح . وتلك الأناجيل ثبت بالأدلة الكثيرة أنها أناجيل محرفة ومزورة ومتناقضة فيما بينها ، كما أن فيها أغلظاً وأخطاء كثيرة " (متى ، مرقس ، لوقا ، يوحنا)

أثر الإيمان بالكتب :

- إن الإيمان بالكتب الإلهية لعباده يشعر المسلم بعظيم رحمة الله بعباده ، في أن أرسل إليهم رسلاً يرشدونهم ويعلمونهم ما يصلح شأنهم في دنياهم وأنه سبحانه أنزل على أولئك الرسل كتباً تكون نوراً ومشعل هداية للناس .
- للكتب المنزلة من عند الله فوائد عظيمة لا تكاد تحصر
- أن الإيمان بالكتب التي بقيت منها بقية كالتوراة والإنجيل بالنسبة للمسلم شاهد آخر على صدق نبينا محمد ﷺ
- فإن التوراة والإنجيل ، وإن كان قد حرفها أهلها، فقد بقيت فيها أشياء أيضاً تشهد لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأن دعوته ودعوة الأنبياء قبله واحدة . قال تعالى " **كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتوها إن كنتم صادقين** " ال عمران (٩٣) .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	النصارى اليوم يعرفون الانجيل الذى انزل على عيسى عليه السلام	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٢)	الايمان بالكتب التي بقيت كالتوراة و الانجيل بالنسبة للمسلم شاهد على صدق نبينا محمد	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٣)	النصارى اليوم لا يعرفون الانجيل الذى انزل على عيسى عليه السلام و انما ضيعوه في وقت مبكر من تاريخهم و استبدلوه بأربعة انجيل منسوبة للمسيح	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٤)	إن الإيمان بالكتب الإلهية لعباده يشعر المسلم بعظيم رحمة الله بعباده ، في أن أرسل إليهم رسلاً يرشدونهم ويعلمونهم ما يصلح شأنهم في دنياهم	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
الإجابات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)

الوحدة الخامسة : موقف المسلم من الكتب السابقة ، وهيمنة القرآن على ما قبله من الكتب .

أولاً / موقف المسلم من هذه الكتب :

- الواجب على المسلم الإيمان بأن الله تعالى أنزل كتباً على أنبيائه .
- أما الكتب الموجودة بين أيدي اليهود والنصارى اليوم فنقطع بأنها محرفة، قد حرفها اليهود والنصارى ، هذا على العموم ، أما على التفصيل فإن ما فيها مما يوافق ما عندنا في القرآن أو السنة فإننا نقطع بأنه صحيح ، لأن الشرع الذي عندنا شهد له بالصحة . وما خالف ما عندنا وناقضه فإننا نقطع بأنه كذب من تحريف اليهود والنصارى ، لأن ما في شرعنا هو الحق والهدى ، وما خالفه فهو باطل .
- أما ما لا يوافق ولا يخالف مثل القصص الذي ليس عندنا ما يصدقها ولا ما يكذبها أو الأحكام التي اختص بها اليهود والنصارى مما ليس في شرعنا ما يؤيدها أو يرددها ، فنحن في مثل ذلك نتوقف فلا نصدق ولا نكذب ، كما أوصانا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة قال " **كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل** " وهذه الكتب مع أنها حرفت فإنها أيضاً منسوخة بالقرآن الكريم والشرع المحمدي، فلا يجوز بحال التعبد بما فيها .

ثانياً : لوازم وامتدادات الإيمان بالقرآن الكريم:

- القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية وأعظمها ، وهو الكتاب المنزل نبينا ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . نزل به جبريل عليه السلام ، كما قال تعالى " **وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** " الشعراء (١٩٢ - ١٩٥)
- وكان ابتداء نزوله في رمضان في ليلة القدر . واستمر نزوله من بعثة النبي ﷺ إلى وفاته ثلاثاً وعشرين سنة مفرقاً حسب الوقائع والحوادث

وإيمان بالقرآن يكون باعتقاد والتزام أمور منها :

- ١- **أنه كلام الله تعالى حروفه ومعانيه** ، ليس لجبريل عليه السلام ولا لنبينا محمد ﷺ سوى التبليغ .
- ٢- **أنه محفوظ** ، قد حفظه الله تعالى لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف ، كما تكفل الله بذلك في قوله " **إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** " الحجر (٩) .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١) في إيماننا بالكتب السماوية السابقة :فان ما فيها ما يوافق ما عندنا في القرآن او السنة فأنا			
١. نرض التسليم به	ب. التوقف في الحكم	ج. نقطع بانه صحيح	د . نحكم بتحريفه
(٢) الله تعالى نسخ القرآن ما قبله من الكتب وجعله مهيمنا عليها و حكما و حاكما			
١. فما وافقه فهو الصحيح و ما خالفه نتوقف فيه	ب. فما وافقه فهو الصحيح و ما خالفه فهو الباطل	ج. جميع ما ذكر صحيح	د. ليس مما ذكر
(٣) الواجب على المسلم الايمان بان الله تعالى انزل كتباً على انبيائه على العموم			
١. العبارة صحيحة		ب. العبارة خاطئة	
(٤) القرآن الكريم هو اخر الكتب السماوية و اعظمها و هو الكتاب المنزل على سيدنا محمد			
١. العبارة صحيحة		ب. العبارة خاطئة	
الإجابات		(١) ج	(٢) ب
		(٣) ا	(٤) ا

- ٣- اتباع أوامره واجتناب نواهيه والتزام آدابه واعتقاد معتقداته وتصديق أخباره. قال تعالى " كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتتذّر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون "
- ٤- أن يتعبد بتلاوته وحفظه وتدبره وتفهمه ، كما قال تعالى " إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور " فاطر (٢٩)
- فالإيمان بالقرآن لا بد فيه من اتباعه والاستقامة على نهجه ، ليكون الإنسان من أهله وأتباعه فيسعد به في الدنيا ويسعد به في الآخرة ، وإن لم يفعل ذلك فإنه سيشقى في الدنيا ويشقى في الآخرة .

ثالثاً : مزايا القرآن التي يختص بها عن الكتب السابقة.

١. أن الله جعله معجزة لنبيه في تحدى به الجن والإنس أن يأتوا بمثله أو بسورة من مثله فلم يفعلوا ولن يفعلوا.
٢. أن الله نسخ به ما قبله من الكتب ، وجعله مهيمناً عليها وحكماً وحاكماً، فما وافقه فهو الصحيح ، وما خالفه فهو الباطل قال تعالى " وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فأحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق " المائدة (٤٨).
٣. أن الله تكفل بحفظ القرآن من التحريف . قال تعالى " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " الحجر (٩). فلماذا فقد هياً الله من الأسباب ما حقق بذلك وعده في حفظه من التحريف والتبديل
٤. أن الله جعل كتابه القرآن رسالة للإنس والجن عموماً ، كما أن نبيه محمداً ﷺ رسولا للثقلين . قال تعالى " تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً " الفرقان (١) ، وحكى الله إيمان طائفة من الجن ودعوتهم لقومهم للإيمان بالقرآن

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	نسخ الله تعالى بالقران ما قبله من الكتب. و جعله مهيمنا عليها و حكما و حاكما الدليل قوله تعالى	١. (انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون)	ب. (تبارك الذى نز الفرقان على عبده ليكون لعالمين نذيرا)	ج. (و انزلنا اليك الكتاب بالحق مدقا لما بين يديه من الكتاب و مهيمنا عليه)	د. (يحرفون الكلم عن مواضعه * ونسوا حظا مما ذكروا به)
(٢)	الايمن بالقران لابد فيه من التعبد بتلاوته و حفظة و تدبره و فهمه و اتباعه و الاستقامة على نهجه	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة		
(٣)	تكفل الله بحفظ القران من التحريف و هذا كحال الكتب السابقة	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة		
(٤)	للقران مزايا و امور يختص بها عن الكتب التي سبقته منها : ان الله جعله معجزة لنبيه تحدى به الجن و الانس ان يأتوا بمثله او بسورة من مثله فلم يفعلوا و لن يفعلوا	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة		
		الإجابات	(١) ج	(٢) ا	(٣) ب
				(٤) ا	

الوحدة السادسة : معنى الإيمان بالرسول وبيان امتداد أهل السنة والجماعة في الأنبياء والرسول

لقد اصطفى الله تبارك وتعالى بعضاً من خلقه اصطفاء خاصاً ، أولئك أنبياء الله ورسله عليهم أفضل الصلاة والتسليم ، خصهم جل وعلا بأن هداهم واجتباهم ، وجعلهم مهبط وحيه من بني آدم ، وحاملي أمانته في الدعوة إليه .

أولاً/ معنى الإيمان بالرسول :

الإيمان بالرسول صلوات الله وسلامه عليهم يعني اعتقاد أن الله اصطفى من البشر رسلاً هم أفضل البشر وأتقاهم وأورعهم وأكملهم في خلقهم وهديتهم ، وأن الرسل قد بلغوا جميع ما أمروا به، فلم ينقصوا منه شيئاً، ولم يزيدوا فيه شيئاً.

ثانياً/ حكم الإيمان بالرسول :

الإيمان بالرسول والأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ركن من أركان الإيمان .

قال تعالى " أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله " البقرة (١٨٥)

وقال ﷺ: " الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله و باليوم الآخر و بالقدر خيره وشره " . فهذه الأدلة تدل على أن الإيمان لا يصح إلا بالإيمان بالرسول جميعاً .

وكذلك من أنكر أو كفر بنبوته واحد من الأنبياء أو الرسل فقد كفر وخرج من الإسلام قال تعالى : " إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً أولئك هم الكافرون حقاً وأعدنا للكافرين عذاباً مهيناً والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفوراً رحيماً " النساء (١٥٠ - ١٥٢)

أجمع العلماء على أن من سب نبياً أو تنقصه أو استهزأ به فقد كفر ووجب قتله

ثالثاً/ حاجة البشر إلى الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام :

أن الله سبحانه وتعالى خلق البشر لغاية خاصة ، فقد خلقهم جل وعلا لعبادته في الأرض وهذه العبادة المطلوبة من بني آدم هي عبادة خاصة ، بها يتوصلون إلى رضوان الله تعالى وجنته ، ولم يغرس الله هذه العبادة في فطر بني آدم بحيث يستطيعون الاهتداء إليها ومعرفتها كما هو الحال بالنسبة للمخلوقات الأخرى غير الإنس والجن.

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	يصح الايمان ببعض الرسل و انكار بعضهم	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	من انكر او كفر بنبوته واحد من الانبياء او الرسل فقد كفر و خرج من الاسلام	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	من سب نبيا او تنقصه او استهزأ به فقد كفر ووجب قتله	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٤)	الايمان بالرسول _ صلوات الله و سلامه عليهم يعني اعتقاد ان الله اصطفى من البشر رسلا هم افضل البشر و اتقاهم و اوزعهم و اكملهم في خلقهم و هديهم	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات			
(١) ب	(٢) ا	(٣) ا	(٤) ا

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة))
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

- ﴿ فالحوانات بل الأشجار والأحجار وجميع المخلوقات ما عدا الإنس والجن مفطورة على عبادة ربها على هيئة هو يعلمها جل وعلا .
- ﴿ أما الإنسان فإنه وإن كان خلق لعبادة الله تعالى ، فقد خلقه الله على صفة خاصة قابلة كما يقال للأضداد . فخلقه قابلة للإيمان والكفر والحلال والحرام والصحة والفساد والحق والباطل والجد وجعلت له إرادة يستطيع بها الاختيار ، فليس مقهوراً ولا مجبوراً على ما لا يريد .
- ﴿ ولأمر يريده الله تعالى خلق الجنة والنار ، وجعل الجنة دار كرامته ومستقر رحمته ومحل رضوانه ، وجعل النار دار عذابه ومستقر سخطه وغضبه
- ﴿ ولا يستطيع البشر مهما أوتوا من قدرة وعلم وإمكانيات أن يتعرفوا على ما يحب الله تعالى ويرضي ويوصل إلى رحمته من عند أنفسهم ، بل لا بد من وجود وسطاء يبلغونهم ويعرفونهم عبادة الله وطريق مرضاته ، ويحذرونهم من الشرك به جل وعلا ، وسبل سخطه وغضبه . هؤلاء الوسطاء هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
- يتبين مدى الحاجة إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في أنهم :-

١. لا نجاه للناس يوم القيامة إلا بالتزام تعاليمهم والسلوك وفق منهجهم وطريقتهم لأنهم يحملون مشاعل النور والهداية .
٢. تعاليم الأنبياء ليست خاصة بتعريف الخلق بعبادة الله المحضة كالصلاة والصيام ونحوها، بل أيضاً عامة لتعريف الخلق ما يصلح حياتهم الدنيوية ومعاشهم فيها، فهذا جاءت الشرائع تنظم حياة الإنسان وتهديه أكمل السبل وأفضلها للحياة السعيدة في الحياة الدنيا والأخرة .
٣. تعاليم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام هي من لدن حكيم خبير هو الذي خلق الإنسان ويعلم ما يصلحه ويصلح له .
٤. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " الرسالة ضرورية في صلاح العبد في معاشه ومعاده فكما أنه لا صلاح له في آخرته إلا باتباع الرسالة ، فكذلك لا صلاح له في معاشه ودنياه إلا باتباع الرسالة ، فالإنسان مضطر إلى الشرع فإنه بين حركتين : حركة يجلب بها ما ينفعه ، وحركة يدفع بها ما يضره . والشرع هو النور الذي يبين ما ينفعه وما يضره ، فهو نور الله في أرضه وعدله بين عباده وحصنه الذي من دخله كان آمناً ، وليس المراد بالشرع التمييز بين النافع والضار بالحسن ، فإن ذلك يحصل للحوانات العجم فإن الحمار والجمل يفرق ويميز بين الشعير والتراب ، بل التمييز بين الأفعال التي تضر فاعلها في معاشه ومعاده ، والأفعال التي تنفعه في معاشه ومعاده ، كنفع الإيمان والتوحيد والعدل والبر والصدقة والإحسان والأمانة والعفة والشجاعة والعلم والصبر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصلة الأرحام وبر الوالدين والإحسان إلى الجيران والمماليك وأداء الحقوق وإخلاص العمل والتوكل على الله والاستعانة به والرضا بمواقع أقداره والتسليم لحكمه والتوكل عليه وتصديق رسله في كل ما أخبروا به وغير ذلك مما هو نفع وصلاح للعبد في دنياه وآخرته ، وفي ضد ذلك شقاوته ومضرتة في دنياه وآخرته .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الحيوانات و الأشجار و الاحجار و جميع المخلوقات ما عدا الانس و الجن مفطور على عبادة ربها على هيئة هو يعلمها
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	يستطيع البشر بما اوتوا من قدرة و علم و امكانيات ان يتعرفوا على ما يجب الله تعالى و يرضى و يوصل الى رحمته من عند انفسهم
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	من القائل : " الرسالة ضرورية في صلاح العبد في معاشه"
١. ابن القيم	ب. ابن تيمية
ج. ابن باز	د. لا احد مما سبق
(٤)	لا نجاه للناس يوم القيامة إلا بالتزام تعاليم الانبياء والسلوك وفق منهجهم وطريقتهم لأنهم يحملون مشاعل النور والهداية
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات	١ (١) ٢ (٢) ٣ (٣) ٤ (٤)

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة)
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

٥. **لولا الرسالة لم يهتد العقل إلى تفاصيل المنافع والمضار في المعاش**، فالرسل عليهم الصلاة والسلام وسائط بين الله تعالى وبين خلقه في أمره ونهيه ، وهم السفراء بينه وبين عباده ، وكان خاتمهم وسيدهم وأكرمهم على ربه محمد ﷺ عليهم أجمعين يقول: "يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة" وقال تعالى في حقه (**وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين**). "
٦. يظهر قيمة وعظمة ما جاء به الأنبياء عليهم السلام سواء في الأمور المتعلقة بمعرفة الله وعبادته أو الأمور المتعلقة بإصلاح حياة البشر وتنظيمها إذا قارناها بما أتى به البشر ونتائج تعاليم البشر التي لا تركز على وحي الله وتعاليمه .
نضرب لذلك مثالا بالفلاسفة الذين يعتبرون لدى من يعظمهم أذكى البشر ويطلقون عليهم اسم الحكماء ، إذا نظرنا إلى ما أتى به الفلاسفة في مجال الإله المعبود وجدناه كلاما فارغا ، ووجدناهم متعارضين في كلامهم معارضة الأضداد :
- **فطائفة من الفلاسفة** تثبت وجود حقائق للأشياء ، ومن ضمن ما تثبته وجود الخالق ، وغاية قولهم في هذا الخالق : " أنه المحرك الأول الذي لا يتحرك وهو أزلي وعقل أوجد ، وهو قول **أرسطو كبير الفلاسفة** " و أفلاطون كان يقول : " أن الخالق الأعظم خلق آلهة أخرى وهي الكواكب أو نفوس الكواكب ، وهذه الكواكب التي لها حياة وروح عندهم خلقت الناس **وطائفة ثانية** منهم يشكون في وجود حقائق للأشياء ، وهم من يسمون السوفسطائية ، وهم قوم من الفلاسفة أتوا الجدل والمغالطة والتمويه ، واتخذوا الفلسفة صناعة كلامية يؤيدون بها المتناقضين على السواء .
- **أما الطائفة الثالثة** من الفلاسفة فهم يعلنون مذهب "اللا أدرية" ، وهو مذهب يتوقف أصحابه حائرين في إثبات حقيقة للأشياء ، أو إنكار حقيقتها ، فيتوقفون توقف الحائر الذي لا يدري ، لهذا يسمون "اللا أدرية"
- فهذا غاية ما استطاع البشر أن يتوصلوا إليه في الأمور المتعلقة بالله تعالى .
- فإذا قارنا هذا بما أتى به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وجدناه نقطة أسنة في مقابل بحر لحي طاهر نقي .
- وإذا نظرنا إلى نواحي المعاش وأحوال الحياة وقارنا بين ما جاء به الأنبياء عليهم السلام بما عليه الأمم التي أعرضت عن شرع الله ودينه وخطت لنفسها طريقاً في الحياة معتمدة فيه على عقول مصلحيها ومفكريها نجدها تتخبط بين أنظمة مفسدة مضرة فبين :-
- ✓ نظام شيوعي يعبد الإنسان للجماعة والدولة ، ويجعل مصلحة الدولة مقدمة على مصلحة الفرد .
- ✓ وبين نظام رأسمالي يعبد الإنسان لمصلحته الفردية وشهوته الخاصة ، ويجعل قطب رحى النظام المصلحة الفردية الأنانية ويسن بذلك من الأنظمة ما يجعل الإنسان لاهناً وراء شهواته ومصالحه ، دون اعتبار لمصلحة الآخرين وهذا لا شك يختلف اختلافاً كلياً عما جاء به الأنبياء عليهم السلام من إعطاء كل ذي حق حقه، والموازنة بين مطالب الروح والجسد ، فكان ما أتوا به عليهم السلام هو الحياة والنور والخير ، وما سوى تعاليمهم هو ضد ذلك من الموت والظلام والشر .
- قال تعالى " **أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمضي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها** " الأنعام
٧. **إن الحاجة للرسل حاجة عظيمة تزيد على حاجتهم لأي شيء آخر** ، بل إما أن يكون الإنسان موجوداً مع هذه الأمور أو خير لها أن لا يوجد بدونها .
٨. **أهمية ما جاءونا به من التعاليم المنزلة من الحكيم العليم** ، لإيصالنا لسعادة الدنيا والفوز في الآخرة بجنة الله ورضوانه .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	النظام الرأسمالي يعيد الانسان للجماعة و الدولة و يجعل مصلحة الدولة مقدمة على مصلحة الفرد و ينظم في هذا من القوانين ما يصادر به حرية الانسان باسم الدولة و مصلحة الامة
	١. العبارة صحيحة ب. العبارة خاطئة
(٢)	الأدريّة : قوم من الفلاسفة أتوا الجدل و المغالطة و التمويه و اتخذوا الفلسفة صناعة كلامية يؤيدون بها المتناقضين
	١. العبارة صحيحة ب. العبارة خاطئة
(٣)	ارسطو كان يقول ان الخالق الاعظم خلق الهة اخرى و هي الكواكب او نفوس الكواكب و هذه الكواكب التي لها حياة و روح عندهم خلقت الناس
	١. العبارة صحيحة ب. العبارة خاطئة
(٤)	مذهب "اللا أدرية" ، وهو مذهب يتوقف أصحابه حائرين في إثبات حقيقة للأشياء ، أو إنكار حقيقتها .
	١. العبارة صحيحة ب. العبارة خاطئة
	الإجابات
	(١) ب (٢) ب (٣) ب (٤) ا

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة))
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

الوحدة السابعة : أولاً: تعريف النبي والرسول وبيان الفرق بينهما ثانياً: الوحي وأنواعه

أولاً / تعريف النبي والرسول وبيان الفرق بينهما :

- ◀ **النبي في اللغة** : قيل : مأخوذ من النبأ وهو الخبر العظيم ، وقيل : مأخوذ من النبوة ، وهي المكان المرتفع
- ◀ **أما الرسول لغة** : فهو مأخوذ ممن أرس إلى غيره برسالة .
- ◀ **أما النبي في الاصطلاح** : فالنبي من أوحى الله إليه ، وهو يبلغ وحي الله إلى قوم مؤمنين ، ويعمل بشريعة من قبله .
- ◀ **أما الرسول في الاصطلاح** : فهو من أوحى الله إليه بشرع يبلغه إلى قوم كافرين ، وقد يأتي بشريعة جديدة ، وقد لا يأتي .
- فعلى هذا فكل رسول نبي ، وليس كل نبي رسول ، لأن الرسول أعم من جهة تبليغه ، فهو يبلغ المؤمنين والكافرين ، أما النبي فهو خاص بتبليغ المؤمنين .**
- وقد دلت الأدلة على أن بين النبوة والرسالة فرقاً، منها :-
- ◀ قوله تعالى: " **وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته** .. " الحج (٥٢) .

ثانياً / تعريف الوحي:

- الوحي هو أهم ما يتميز به الأنبياء عن سائر البشر قال تعالى " **قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليهم إله واحد** " الكهف (١١٠)
- والوحي في اللغة** : هو الإعلام الخفي السريع فقد يكون :
- ◀ **بالإلهام** ، مثل قوله تعالى " وأوحى ربك إلى النحل " النحل (٦٨) ،
 - ◀ **أو بالإشارة** ، فقد سمى الله تعالى إشارة زكريا إلى قومه وحيأ في قوله تعالى " فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا " مريم (١١) .
 - ◀ **ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام** ، وهو أكثر ما ورد في الشرع وذلك مثل قوله تعالى " فأوحى إلى عبده ما أوحى " النجم (١٠) .
 - والمراد به :إعلام الله تعالى لنبي من أنبيائه ما يشاء بواسطة أو بغير واسطة .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	كل نبي رسول و ليس كل رسول نبيا	ب. العبارة خاطئة	١. العبارة صحيحة	
(٢)	النبي في اللغة قيل : مأخوذ من النبأ و هو الخبر العظيم و قيل مأخوذ من النبوة و هي المكان المرتفع	ب. العبارة خاطئة	١. العبارة صحيحة	
(٣)	الرسول : هو من اوحى الله اليه بشرع يبلغه الى قوم كافرين و قد يأتي بشريعة جديدة و قد لا يأتي	ب. العبارة خاطئة	١. العبارة صحيحة	
(٤)	الوحي في اللغة هو الاعلام الخفي السريع	ب. العبارة خاطئة	١. العبارة صحيحة	
الإجابات	(١) ب	(٢) ١	(٣) ١	(٤) ١

ثالثاً/أنواع الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام :

وحي الله تعالى إلى أنبيائه يكون بثلاثة طرق جمعها الله تعالى في قوله " وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم " الشورى (٥١) .

١ . الوحي : ويجعلها العلماء على مقامين :

◀ **الأول : الإلقاء في الروع :** وهو أن يلقي في قلب النبي علم لا يشك أنه من الله فيبلغه على أنه وحي الله تعالى ، ومن ذلك قوله ﷺ : " إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب "

◀ **والثاني : الرؤيا المنامية :** فإن رؤيا الأنبياء وحي ، كما قال تعالى عن إبراهيم عليه السلام " يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر " الشعراء (١٠٢) .

وكذلك قول عائشة رضي الله عنها " أول ما بدئ به رسول الله في من الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح " (البخاري ، بدء الوحي) .

٢ . الكلام من وراء حجاب :

وهذا ما وقع لموسى عليه السلام ، حيث كلمه الله تعالى مباشرة من وراء حجاب ، كما قال تعالى " ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه " الأعراف (١٤٣) .

ومنها كلام الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في المعراج حين فرض عليه الصلوات الخمس .

٣ . إرسال الملك بالوحي :

◀ وهو أن يوحي الله تعالى إلى ملك من الملائكة وهو في الغالب جبريل عليه السلام ، فيحمل الملك الرسالة إلى النبي المرسل وكان مجيء الملك إلى نبيينا محمد صلى اله عليه وسلم على ثلاث صور ، منها **صورتان وردت في حديث الحارث بن هشام رضي الله عنه قال : يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟ قال : " أحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول ، وأحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال "** . قالت عائشة رضي الله عنها : ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد وإن جبينه لينتصد عرقاً" فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث صورتان :

◀ **أما الصورة الثالثة:** فهي أن يأتيه على صورته التي خلقه الله عليها ، قليلة الوقوع ، فلم تحدث للنبي ﷺ إلا مرتين **الأولى : في بداية البعثة .** رأى النبي في جبريل عليه السلام على صورته التي خلق عليها بين السماء والأرض له ستمائة جناح

والمرة الثانية : حين عرج به إلى السماء ، وهي الواردة في قوله تعالى " ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى " النجم .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	رؤيا الانبياء لا تعتبر وحياً	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
(٢)	كلم الله عز و جل عيسى عليه السلام من وراء حجاب	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
(٣)	لم ير محمد عليه السلام جبريل في صورته الحقيقية	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
(٤)	ارسال الملك بالوحي : هو ان يوحي الله تعالى الى ملك من الملائكة فيحمل الملك الرسالة الى النبي المرسل اليه	ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة	
الإجابات	(١) ب	(٢) ا	(٣) ب	(٤) ا

الوحدة الثامنة :

عدد الأنبياء والمرسلين - أولو العزم من الرسل - الإيمان بالرسول محمد ﷺ

١. عدد الأنبياء والمرسلين

- ◀ ورد في عدد الأنبياء والمرسلين حديث أبي ذر قال : قلت يا نبي الله : فأبي الأنبياء كان أول ؟ قال: آدم عليه السلام ، قال ، قلت : يا نبي الله أو نبي كان آدم ؟ قال : نعم ، نبي مكرم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه من روحه ، ثم قال له : يا آدم قبلا ، قال ، قلت : يا رسول الله كم وفي عدة الأنبياء ؟ قال : مئة آلاف وأربعة وعشرون ألفاً ، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جمماً غفيراً .
- ◀ وقد ذكر الله تعالى من في القرآن الكريم بأسمائهم **خمسة وعشرين نبياً**، منهم **ثمانية عشر نبياً** في أية الأنعام في قوله تعالى " وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ، ووهبنا له اسحاق و يعقوب كلا هدينا و نوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان و ايوب و يوسف و موسى و هارون و كذلك نجزي المحسنين و زكريا و يحيى و عيسى و الياس كل من الصالحين و اسماعيل و اليسع و يونس و لوطاً و كلا فضلنا على العالمين " الأنعام (٨٣ - ٨٦)
- ◀ والأخرون هما: آدم وهود وصالح وشعيب وإدريس وذو الكفل وآخرهم نبينا محمد ﷺ .
- ◀ كما ورد النص في السنة على نبوة يوشع بن نون ، وهو فيما قيل فتى موسى الذي ورد ذكره في قصة موسى مع الخضر في سورة الكهف ، وقد ورد التصريح باسم النبي المذكور هنا في رواية عن ابي هريرة أن النبي ﷺ قال : " إن الشمس لم تحبس لبشر الا ليوشع ليالي سار الي بيت المقدس "
- ◀ أما الخضر فقد اختلف في نبوته، وأكثر العلماء على أنه نبي ، واستدلوا لذلك بما ورد في قصته مع موسى عليه السلام . ومن أقواها قتله للغلام ، ثم قوله في آخر القصة التي حكاها الله تعالى " وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تتستطع عليه صبرا " كما يستدلون لذلك باتباع موسى عليه السلام ورغبته في التعلم منه مما علمه الله مما لم يكن لدي موسى .
- ◀ والذين ورد في الشرع التصريح بأسمائهم ، وليس هم جميع الأنبياء ، فإن من الأنبياء من لم يذكرهم الله تعالى كما قال تعالى " رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً " النساء (١٦٤) .

أولو العزم من الرسل :

- قال تعالى " فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل " الأحقاف (٣٥) . فقد وصف الله تعالى في هذه الآيات بعض الرسل بأنهم أولو العزم وأمر نبيه محمداً في أن يقتدي بهم في الصبر .
- واختلف العلماء في أولي العزم من الرسل ، من هم إلى قولين :
- ◀ **القول الاول :** أنهم جميع الرسل، و ان معني قوله " من الرسل " ليست تبغيضيه، وانما هي لبيان الجنس .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	ورد النص في السنة على نبوة يوشع بن نون	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	الخضر قد اختلف في نبوته و اكثر العلماء على انه رجل صالح	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(١)	اختلف العلماء في اولي العزم من الرسل الى قولين الاول انهم جميع الرسل و الثاني ان اولي العزم من الرسل خمسة	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	ذكر الله تعالى من في القرآن الكريم بأسمائهم	أ. خمسة وعشرين	ب. خمسة وثلاثين
		ج. عشرين	د. ثمانية عشر
		أ (١)	ب (٢)
		أ (٣)	د (٤)
		الإجابات	

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة) تفاعلية واختبارات اعوام سابقة (المدينة المنورة - قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥)

﴿ **القول الثاني** : أن أولي العزم من الرسل خمسة وهم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام ، وهذا الذي يرضه كثير من العلماء . " والله أعلم ، وهم المذكورون في قوله تعالى { **وَأَدْخَلْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمَنْكَرَ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ** " الأحزاب (٧)

١. الإيمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم :

الإيمان بالرسول عليهم السلام من أركان الإيمان التي لا يصح الإيمان إلا بها ، أما الإيمان برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فيزيد عن ذلك بأنه يجب طاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر ، وتصديقه في كل ما أخبر ، وهو عليه الصلاة والسلام الأسوة الحسنة في هديه وسنته ، كما أنه يتميز عليه الصلاة والسلام عن سبقة من الأنبياء من ناحية الرسالة بأمرين مهمين :

﴿ أولهما : عموم بعثته :

فالأنبيا قبل نبينا محمد ﷺ كانوا يرسلون إلى أقوامهم خاصة ، مثل : هود رسول عاد، وصالح رسول ثمود، و شعيب رسول قومه مدين ، و موسى رسول قومه بني إسرائيل ، و عيسى رسول قومه بني إسرائيل . فانه تعالى لا يقبل من الناس بعد بعثة النبي ﷺ إلا الإسلام . أما نبينا محمد في فهو رسول الثقيلين الإنس والجن ، ولا يسع أحد الخروج عن رسالته قال تعالى : " **وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً** " سبأ (٢٨) ، وقال ﷺ : " **فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وأحلت لي الغنائم ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأرسلت إلى الخلق كافة ، وختم بي النبيون** " (أخرجه مسلم) ، والله تعالى لا يقبل من الناس بعد بعثة النبي ﷺ إلا الإسلام .

﴿ ثانيهما : ختم النبوة :

ختمت بنبينا محمد في الرسالات السماوية ، فهو آخر الأنبياء وخاتمهم ، فلا نبي بعده ﷺ ، وقال ﷺ " **وختم بي النبيون** " . وعن أبي هريرة ﷺ قال ، قال رسول الله ﷺ : " **مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة . قال : فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين** " فعلى هذا فكل من ادعى النبوة بعده ﷺ فهو مدع كاذب ، كما قال ﷺ في حديث ثوبان ﷺ : " **وإنه سيكون من أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين ولا نبي بعدي** " .

وقد ادعى النبوة بعده عليه الصلاة والسلام كذابون كثيرون منهم من خرج في زمانه عليه السلام ، وهما :-

﴿ **مسيلمة الكذاب في اليمامة** ، وقد قتله بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام خالد بن الوليد في حروب الردة زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

﴿ **الأسود العنسي** ، وقد خرج في اليمن ، وقتل أيضاً في زمن حروب الردة في اليمن زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

﴿ **ميرزا غلام أحمد القادياني المتنبى الكذاب** ، زعيم الطائفة اقادانية في الهند ، وقد توفي سنة ١٩٠٧م في لاهور .

فوائد ختم النبوة : ١ . توجيه الأمة فلا تأبه للكذبة الذين يدعون النبوة .

٢ . أن في ختم النبوة علامة واضحة على كمال الدين ، وأنه سيسع الناس في كل زمان ومكان .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

٢	ختمت بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الرسالات السماوية فهو اخر الانبياء و خاتمهم
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
٣	الانبياء قبل نبينا محمد كانوا يرسلون الى اقوامهم عامة
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
٤	أولو العزم من الرسل هم :
أ. نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام.	ب. نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ويحي عليهم السلام.
ج. إبراهيم وموسى وعيسى ويحي ومحمد عليهم السلام	
٥	لختم النبوة فوائد عظيمة
١. توجيه الامة فلا تأبه للكذبة الذين يدعون النبوة	ب. علامة واضحة على كمال الدين
ج. عالمية الدين	د. جميع ما سبق صحيح
الإجابات	١ (١) ب (٢) ج (٣) د (٤)

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة) المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

الوحدة التاسعة : أهم ما جاء به الأنبياء والمرسلون ، وبيان أن دعوتهم واحدة

أهم وظائف الرسل - المفاضلة بين الأنبياء عليهم السلام ، أثر الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام

١. أهم ما جاء به الأنبياء والمرسلون، وبيان أن دعوتهم واحدة :

- ◀ لقد ركز الأنبياء والمرسلون على قضية واحدة هي قطب رحي دعوتهم وهي (الدعوة إلى التوحيد وإخلاص العبادة لله وحده لا شريك له ، ونبذ الشرك بجميع مظاهره) يدل على هذا قوله تعالى " **ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت** " النحل (٣٦) فلأهمية التوحيد ، وأن عليه مدار نجات العبد يوم القيامة اهتم به أنبياء الله دعوة وتوضيحا .
- ◀ كما أن من المهم بيان أن الأنبياء عليهم السلام كلهم جاءوا بالإسلام ، وليس اليهودية ولا النصرانية . وفي هذا يقول الله تعالى عن إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما السلام " **ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم** " البقرة (١٢٨) . بل نفى الله تعالى أن تكون اليهودية أو النصرانية دين خليله ، فقال " **ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين** " آل عمران (٦٧)
- ◀ ولا يعني قولنا إن دين الأنبياء عليهم السلام هو الإسلام بمعناه الخاص بهذه الديانة التي جاء بها النبي ﷺ ، بل المراد الإسلام بمعناه العام ، وهو الاستسلام لله ، وإخلاص العبادة له جل وعلا . أما الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقد تختلف شرائعهم ، ، فهي وإن اختلفت في الشرائع فهي متفقة في الأصول .

٢. أهم وظائف الرسل :

◀ التبليغ :

- من أهم وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام تبليغ رسالة الله إلى عباده ، وهذه المهمة هي التي من أجلها اصطفاهم الله ، وخصهم بما خصهم به من الحفظ والرحمة والفضل . قال تعالى " **وما على الرسول إلا البلاغ المبين** " النور (٥٤) . وقد أبان أنبياء الله عن هذه المهمة لأقوامهم ، كما قال تعالى عن نوح عليه السلام إنه قال لقومه " **قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون** " الأعراف (٦٢) ، ومثله قال سائر الأنبياء .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	كل نبي من الأنبياء جاء بديانة مثل: اليهودية، والنصرانية.	ب. العبارة خاطئة	أ. العبارة صحيحة	
(٢)	من أهم وظائف الرسل - عليهم الصلاة والسلام - تبليغ رسالة الله إلى عباده، وهذه المهمة هي التي من أجلها اصطفاهم الله.	ب. العبارة خاطئة	أ. العبارة صحيحة	
(٣)	الدين عند الله هو الإسلام، وهو دين الأنبياء - عليهم السلام - جميعاً.	ب. العبارة خاطئة	أ. العبارة صحيحة	
(٤)	قولنا: إن دين الأنبياء - عليهم السلام - هو الإسلام بمعناه الخاص بهذه الديانة التي جاء بها النبي.	ب. العبارة خاطئة	أ. العبارة صحيحة	
الإجابات	(١) ب	(٢) أ	(٣) ب	(٤) ب

وقد شهد الله تعالى لأنبيائه بالبلاغ وأداء الرسالة ، فقال تعالى " الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً " الأحزاب (٣٩).

وقد قام النبي في آخر حياته في حجة الوداع خطيباً في أصحابه ، فقال لهم : " هل بلغت ؟ قالوا : " نعم ، قال : اللهم فاشهد وهذا البلاغ متضمن للدعوة إلى دين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة ، ومتضمن لبشارة المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالرضوان والجنات . وإنذار الكافرين والفاجرين بعذاب الله وسخطه وغضبه .

٣. المفاضلة بين الأنبياء عليهم

الأدلة التي توضح أن الله تعالى فضل النبيين بعضهم على بعض :-

- ◀ يقول الله تعالى " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات " البقرة (٢٥٣)
 - ◀ وقال ﷺ كما في حديث أبي هريرة " أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع
 - ◀ وقال عليه الصلاة والسلام في حديث الشفاعة : " أنا سيد الناس يوم القيامة " ، وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى اله عليه وسلم : " فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون " (مسلم)
- وأن بعض النبيين يفضل على البعض بخصائص ومميزات ودليل ذلك :-**

- ◀ قال تعالى : " منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات "
- ◀ وكذلك ما ورد في الأحاديث بأن هذا التفضيل في خصائص ومنح يميز الله به بعضهم على بعض . " وقد أشكل على ظاهر الآية وهو النص على التفضيل ما روي في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود ، فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً ﷺ على العالمين - في قسم يقسم به - فقال اليهودي : والذي اصطفى موسى على العالمين ، فرجع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي ، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم ، فقال : " لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش ، فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله " .
- ◀ وفي رواية مسلم قال " لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ، قال ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث أو في أول من بعث " فإذا موسى عليه السلام أخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي ، ولا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن متى عليه السلام .

فاجيب عن هذا بعدة إجابات ، منها :

- ◀ أن النهي عن التفضيل في الحديث ، إنما هو إذا كان على وجه الفخر ، لهذا قال النبي ﷺ . " أنا سيد ولد آدم ولا فخر "
- ◀ أو إذا كان في حال المجادلة والمحااجة لما يتضمن من انتقاص المفضول ، فإن الإنسان إذا فضل نبياً على نبي آخر قد يشعر هذا بانتقاصه للمفضول . والأنبياء عليهم السلام لا يجوز تنقصهم.

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

١) شهد الله تعالى لأنبيائه بالبلاغ وأداء الرسالة.		ب. العبارة خاطئة	
٢) الله تعالى فضل النبيين بعضهم على بعض، وبعضهم يفضل على البعض بخصائص ومميزات.		ب. العبارة خاطئة	
٣) النهي عن التفضيل بين الأنبياء إنما هو			
أ. إذا كان التفضيل على وجه الفخر	ب. إذا كان التفضيل في النبوة	ج. جميع ما سبق	د. جميع ما سبق غير صحيح
٤) البلاغ في دعوة الانبياء متضمن			
أ. الدعوة إلى دين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة	ب. بشارة المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالرضوان والجنات	ج. إنذار الكافرين والفاجرين بعذاب الله وسخطه وغضبه	د. جميع ما سبق
الإجابات		١ (١)	٢ (٢)
		٣ (٣)	٤ (٤)

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة)
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

- ◀ وقال بعض العلماء : إن المراد بهذا النهي أن يكون التفضيل من قبل الناس ، فليس لهم حق في التفضيل، وإنما التفضيل يكون من قبل الله وحده .
- ◀ وقيل أيضاً : إن المراد بالنهي هو التفضيل في النبوة ، لأن النبوة لا تفاضل فيها وإنما التفاضل في الخصائص والمميزات التي يتفضل الله بها على بعض الأنبياء دون بعض . والله أعلم .
- ◀ أما قوله عليه الصلاة والسلام " لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى " ، فهذا داخل في النهي العام عن أن يفضل أحد من الناس بعض الأنبياء على بعض على الأوجه السابقة، وخص هنا يونس عليه السلام بالذكر حتى لا يظن أحد أنه خير منه لما ابتلاه الله به من المغاضبة وابتلاع الحوت له ، فيظن أحد أنه خير من يونس لهذا الأمر، فنهى عن التفضل والتفضيل على وجه الفخر .

أثر الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام :

الإيمان بالرسول عليهم السلام له آثار عظيمة منها:-

١. معرفة رحمة الله عز وجل ، إذ أنه لم يترك عباده هملاً بدون أن يرسل لهم رسلاً يرشدونهم ويعلمونهم وينبرون لهم الطريق إلى سعادة الدنيا وسعادة الآخرة.
٢. أن الله فرق أولئك الرسل في الزمان والمكان حتى تبلغ رسالتهم الناس كلهم وتقوم بذلك الحجة على الناس جميعاً .
٣. إن الإيمان بالرسول جميعاً يوسع دائرة الاقتداء بالأتقياء البررة الذين من أفضلهم أنبياء الله ورسوله، كما أوصى الله تعالى بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله " أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده " (الأنعام (٩٠)

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١) فرق الله أولئك الرسل في الزمان والمكان؛ حتى تبلغ رسالتهم الناس كلهم، وتقوم بذلك الحجة على الناس جميعاً.		١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢) للإيمان بالرسول - عليهم السلام - آثار عظيمة، منها:		أ. معرفة رحمة الله؛ إذ إنه لم يترك عباده هملاً بدون أن يرسل لهم رسلاً يرشدونهم ..	ب إن الإيمان بالرسول جميعاً يوسع دائرة الاقتداء بالأتقياء البررة، الذين من أفضلهم أنبياء الله ورسوله.
د. جميع ما سبق غير صحيح	ج. جميع ما سبق		
(٣) إن المراد بالنهي هو التفضيل في النبوة ، لأن النبوة لا تفاضل فيها وإنما التفاضل في الخصائص والمميزات		١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٤) قوله عليه الصلاة والسلام " لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى " ، فهذا داخل في النهي العام عن أن يفضل أحد من الناس بعض الأنبياء على بعض		١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات	١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)
			٤ (٤)

الوحدة العاشرة

صفات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (الأمانة - الصدق - العصمة)

صفات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

- لقد أثنى الله تعالى علي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالثناء العاطر والذكر الجميل ، فقال عز من قائل : " واذكر عبادنا إبراهيم واسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الأخيار " ص (٤٥ - ٤٨) . وذلك لما تميزوا به عليهم الصلاة والسلام من جميل الخصال وحמיד الفعال وكريم الأخلاق ، فهم لاشك أكمل البشر خلقاً وخلقاً وعلماً وعملاً وإيماناً وإخلاصاً .
- ◀ و الانبياء عليهم السلام مع ما تميزوا به من الصفات العظيمة التي تجعلهم أكمل البشر ، فهم لم يخرجوا بذلك عن البشرية ، بل هم بشر مثل سواهم من البشر ، كما قال تعالى " قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده " إبراهيم (١١) .
- ◀ إلا أنهم مع ذلك ليس لهم شيء من خصائص الألوهية ولا الربوبية ، ومن زعم شيئاً من ذلك لهم فقد افترى على الله تعالى وعلى رسله . قال تعالى " قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون " الأعراف (١٨٨)
- ◀ ولقد حذر النبي ﷺ أمته من الغلو فيه ورفع فوق مقامه ، فقد روى عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال " لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله "
- ◀ والانبياء مع أنهم بشر ، إلا أنهم قد حازوا أعلى الاخلاق وأشرفها ، فهم يتصفون بالصدق والأمانة والنصح مع الشجاعة والكرم والمروءة والحياء والصبر وقوة البصيرة والذهن والذكاء ، وهم مع هذا كله معصومون محفوظون من قبل الله تعالى، إلى غير ذلك من صفاتهم .

١. الأمانة :

- ◀ فهم أمانة بقوله تعالى في سورة الشعراء علي لسان أنبيائه لقومهم " إني لكم رسول أمين " فهم أمانة على كل شيء ، كما أنهم أمانة على وحي الله يؤدونه بأكمل وجه وأحسن حال .
- ◀ وقد كان نبينا محمد في موصوفاً بالأمانة قبل بعثته ، فكان يسمى الصادق الأمين، كما أن قريشاً كانوا يودعون عنده ودائعهم وأموالهم .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الأنبياء-عليهم السلام- مع ما تميزوا به من الصفات العظيمة، فهم لم يخرجوا بذلك عن البشرية
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	من الصفات التي تميز بها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أنهم موصوفون بالأمانة، ويعني:
أ . أمانة على كل شيء.	ب . أمانة على وحي الله يؤدونه بأكمل وجه وأحسن حال .
ج . جميع ما سبق.	د . جميع ما سبق ليس صحيح
(٣)	كان نبينا محمد في موصوفاً بالأمانة قبل بعثته ، فكان يسمى الصادق الأمين، كما أن قريشاً كانوا يودعون عنده ودائعهم وأموالهم
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٤)	الانبياء مع ما تميزوا به من الصفات العظيمة التي تجعلهم أكمل البشر ، فهم لم يخرجوا بذلك عن البشرية
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات	١ (١) ج (٢) ١ (٣) ١ (٤)

١. الصدق :

قد كان أنبياء الله تعالى موصوفين بالصدق . وقد وصفهم الله تعالى بذلك فقال " هذا ما وعد الله وصدق المرسلون " يس (٥٢) ، وقال عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم " **والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون** " الزمر (٣٣)

٢. العصمة :

➤ **المراد بالعصمة في اللغة :** الإمساك .

➤ والعصمة للأنبياء هي ملكة من الله تمنع صاحبها من ارتكاب المعاصي وتدفعه لعمل الطاعات .

➤ وهذه العصمة تتأكد بنزول الوحي وتنبيههم على خلاف الأولى .

والأنبياء عليهم السلام لهم حالتان :

الحالة الأولى : قبل النبوة.

فهم قبل النبوة ليسوا معصومين ، لأنه لا يتعلق بفعلهم اقتداء ولا اتباع كغيرهم من البشر إلا أن الله تعالى اختار أنبياءه من صفوة البشر وطهرهم ورعاهم من صغرهم . قال تعالى عن موسى عليه السلام " ولتصنع على عيني " طه (٢٩)

الحالة الثانية : بعد النبوة.

بعد النبوة تتأكد العصمة والحفظ من الله تعالى ، لأن الناس سيقفون بهم في أفعالهم.

وقد أجمع العلماء على أن الأنبياء معصومون في التبليغ عن الله تعالى ، وأنهم لا يقرون على خطأ بحال كما أنهم معصومون عن الكبائر وعن الرذائل جميعها.

واختلفوا في الصغائر وخلاف الأولى :

فكثير من المتأخرين من أصحاب المذاهب منعوا ذلك ، وقالوا : هم معصومون عن الصغائر والكبائر بإطلاق . ومن هؤلاء : ابن حزم والباقلاني والإسفرائيني وغيرهم.

والذي عليه جمهور الناس والمتقدمين من العلماء : " أن الأنبياء عليهم السلام قد تقع منهم بعض الذنوب التي لا يقرون عليها ، والتي يتوبون منها سريعاً ولا يصرون عليها .

ومما يدل على ذلك ما ذكر الله تعالى عن داود عليه السلام في قصة الذين اختصموا إليه ، " **فظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأتاب** " ص (٢٤) .

فهذا لا ينقص من قدرهم ، ولا يقلل من شأنهم ، كما لا يلزم منه اقتداء واتباع لهم فيه ، لأنهم يتوبون منه ويستغفرون . أما الخطأ فإنه يقع من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بحكم الخلقة البشرية ، إلا أنهم أيضاً لا يقرون على الخطأ ، بل يصحح لهم ذلك

وكذلك النسيان إذا كان في الشرع فإن الله تعالى ينيهم على ذلك ويذكرهم ، إلا ما أراد الله نسخه من شرعه ، كما قال تعالى " **سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله** " الأعلى (٦) .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	العصمة للأنبياء هي ملكة من الله تمنع صاحبها من ارتكاب المعاصي، وتدفعه لعمل الطاعات.	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٢)	لا يقع الخطأ من الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - بحكم الخلقة البشرية	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٣)	أجمع العلماء على أن الأنبياء معصومون في التبليغ عن الله تعالى، وأنهم لا يقرون على خطأ بحال.	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٤)	الأنبياء - عليهم السلام - معصومون عن الكبائر وعن الرذائل جميعها.	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
الإجابات	١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)	٤ (٤) أ

الوحدة الحادية عشر

دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ

أولاً : دلائل النبوة:

أجرى الله - تبارك وتعالى - على يد أنبيائه ورسوله من المعجزات والدلائل القاطعات ما يدل على صدق دعواهم أنهم رسل الله ، قال الله تعالى : " لقد أرسلنا رسلنا بالبينات " (الحديد: من الآية ٢٥) < ولما أرسل الله نبيه عيسى - عليه السلام - أتاه من الآيات والمعجزات ما يقيم به الحجة على بني إسرائيل ، ومن ذلك إبراء الله الأكمه والأبرص على يديه < ... وكذلك نبينا محمد فقد أيده الله بآيات والمعجزات التي تؤيد رسالته وتصديقها . < من الكتب التي موضوعها الحديث عن المعجزات التي تدل على صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم :- كتب دلائل النبوة - أو أعلام النبوة، وآيات النبوة، وأمارات النبوة

ثانياً: دلائل نبوة محمد نبينا صلى الله عليه وسلم

يمكن أن نقسم هذه الدلائل إلى قسمين :

١ - دلائل معنوية .
٢ - دلائل حسية .

أ- المقصود بالدلائل المعنوية :

هي تلك الدلائل التي تدل على النبوة بدون أن تكون أية ظاهرة محسوسة تنخرق بها العادة ، وإنما هي دلائل تظهر وتتضح من حال الداعي وحال دعوته والأخبار عنه .
والدلائل المعنوية عديدة ، نذكر منها :-

١. ما اشتهر به ﷺ من الصدق والأمانة قبل بعثته فقد كان في مكة يدعى الصادق الأمين يدل على ذلك :

< أن قريشاً لما اختلفت في وضع الحجر الأسود مكانه بعد هدم الكعبة اتفقوا على أن يحكموا أول داخل من باب المسجد ، فكان أول داخل رسول الله ﷺ وذلك قبل بعثته - فلما رأوه قالوا : هذا الأمين رضينا هذا محمد ، فحكم النبي في بينهم بأن يأتوا بثوب فيبسطوه فأخذ الركن - الحجر الأسود - فوضعه في وسطه ، وطلب من كل قبيلة أن تأخذ بطرف منه، ثم رفعوه جميعاً حتى إذا بلغوا به موضعه وضعه هو بيده ثم بني عليه . "

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	أجرى الله تبارك وتعالى على يد أنبيائه ورسوله من المعجزات والدلائل القاطعات ما يدل على صدق دعواهم أنهم رسل الله	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	لما أرسل الله نبيه عيسى - عليه السلام - أتاه من الآيات والمعجزات ما يقيم به الحجة على فرعون	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	أيد الله نبينا محمد بآيات ومعجزات التي تؤيد رسالته وتصديقها .	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٤)	هي تلك الدلائل التي تدل على النبوة بدون أن تكون أية ظاهرة محسوسة تنخرق بها العادة	١. الدلائل الحسية	ب. الدلائل المعنوية
		ج. الكرامة	د. المعجزة
		١ (١)	٢ (٢)
		٣ (٣)	٤ (٤)
		الإجابات	

- ◀ إقرار قريش له بهذا، وهم يومئذ على الشرك ، فقد روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ﷺ خرج حتى صعد الصفا، فهتف : يا صباحاه " . فقالوا : من هذا الذي يهتف ؟ قالوا : محمد . فاجتمعوا اليه، فقال : يا بني فلان ، يا بني فلان ، يا بني فلان ، يا بني عبد المناف ، يا بني عبد المطلب، فاجتمعوا إليه فقال : رأيتم لو أخبرتم أن خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل أنتم مصدقي ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذباً، قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد" . " فقولهم " ما جربنا عليك كذباً " اعتراف من مشركي مكة .
- ◀ وكذلك قال أبو سفيان بن حرب وهو يومها عدو للرسول صلى اله عليه وسلم ومحارب له ، وذلك حين سأله هرقل عظيم الروم عن رسول الله ﷺ، فقال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قال أبو سفيان : لا ، ثم قال هرقل مبيناً سبب السؤال: وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله . البخاري
- ◀ وكذلك قريش كانت تعتبره الأمين حتى بعد بعثته ومعاداتها له ، فقد كان الناس يودعون عنده ودائعهم ، ولهذا لما هاجر عليه الصلاة والسلام أمر علياً ﷺ أن يتأخر بعده ليرجع إلى الناس ما كان عنده ﷺ من أمانات وودائع .

٢. اتفاق دعوته مع دعوة سائر الأنبياء قبله :

- إن النبي ﷺ لم يأت بشيء مبتدع ، بل سار على نهج الأنبياء قبله ، ودعا إلى دعوتهم . قال تعالى {وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون } الأنبياء (٢٥) و تدل على أن دعوة الرسل عليهم السلام واحدة ، وأن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعا بدعوتهم والتزم طريقهم .
- ◀ وهذا التوافق بين دعوة النبي ﷺ ودعوة الأنبياء هو الذي استدل به ورقة بن نوفل وكذلك فقد روى البخاري بسنده عن عائشة رضي الله عنها في نزول الوحي على النبي ﷺ في غار حراء حيث ذكرت ذهاب خديجة بالنبي ﷺ لابن عمها ورقة بن نوفل ، وكان امرءاً تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العبراني ، فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عمى، فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله في خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس " الذي أنزل على موسى ، يا ليتني فيها جذعاً ، ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك ، فقال رسول الله في : أو مخرجي هم ؟ قال : نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرأ مؤزرا، ثم لم ينشب ورقة أن توفي " . البخاري
- ◀ وبمثل ذلك أيضاً استدل النجاشي ملك الحبشة على صدق الرسول ﷺ . فقد روى الإمام أحمد عن أم سلمة ما جرى بين الرسل الذين أرسلتهم قريش لاسترداد المهاجرين إلى الحبشة من الصحابة وبين النجاشي عندما قرئوا عليه كهيعص فبكي و الله النجاشي حتي اخضل لحيته، و بكت أساقفته حتي اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم ، ثم قال النجاشي : إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة ، فو الله لا أسلمهم إليكم أبداً

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١) مما يدل على اشتهار النبي بالصدق في مكة قبل بعثته حادثة الاسراء والمعراج

١. العبارة صحيحة
ب. العبارة خاطئة

(٢) من دلائل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اتفاق دعوته مع سائر الانبياء

١. العبارة صحيحة
ب. العبارة خاطئة

(٣) من الامثلة علي اتفاق دعوة النبي ﷺ مع الانبياء ما استدل به النجاشي ملك الحبشة على صدق الرسول ﷺ

١. العبارة صحيحة
ب. العبارة خاطئة

(٤) من الامثلة التي تدل علي اشتهار النبي بالصدق في مكة قبل بعثته ما استدل به ورقة ابن نوفل في صدق ما روى

١. العبارة صحيحة
ب. العبارة خاطئة

(٤) ب

(٣) ا

(٢) ا

(١) ب

الإجابات

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة))
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

٣. أنه دعا إلى كل خير ، وهرم ونهى عن كل شر .

أن النبي ﷺ في مجال عبادة الله جاء بالدعوة إلى التوحيد الخالص ، وفي مجال الأخلاق العامة والمعاملات بين الناس دعا إلى كل خلق كريم وحرّم كل خلق رذيل ، بل قال ﷺ: " إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق " .

- ◀ وقد استدل بهذا هرقل عظيم الروم من ضمن ما استدل به على صدق النبي ﷺ ، وجاء في قصته أن هرقل سأل أبا سفيان فقال له : بم يأمركم - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو سفيان : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف . قال : إن يكن ما تقول فيه حقاً فإنه نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكن أظنه منكم ، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عندي قدميه ، وليلبغن ملكه ما تحت قدمي " .
- ◀ وكذلك ورد في قصة إسلام أكنم بن صيفي أنه أرسل رسلاً إلى النبي ﷺ يسألونه عن نفسه ودعوته . فقال ﷺ : أنا محمد بن عبدالله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهما قوله تعالى " إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى " . فقالا : رد علينا هذا القول ، فردّه عليهم حتى حفظوه ، وأتيا أكنم فقالا : سألناه عن نسبه ، فوجدناه واسط النسب في مضر ، وقد رما إلينا كلمات ، فلما سمعهن أكنم قال : يا قوم ، أراه يأمر بكمارم الأخلاق وينهى عن ملانمها ، فكونوا في الأمر رؤوساً ، ولا تكونوا أذناباً ، وكونوا فيه أولاً ، ولا تكونوا آخراً .

ب - الدلائل الحسية :

الدلائل الحسية هي الدلائل التي تظهر للناس ويشاهدونها بأعينهم ، وهي أمور خارقة للعادة . وقد تكون مما يقع بها التحدي للكفار وذلك مثل :

- ◀ ناقة صالح عليه السلام التي أخرجها الله من الصخرة ،
- ◀ إنقاذ الله تبارك وتعالى لإبراهيم الخليل عليه السلام من النار
- ◀ عصا موسى التي تحولت إلى حية ، وكذلك يده عليه الصلاة والسلام إذا أخرجها من جيبه أضاءت بيضاء من غير سوء .
- ومن الآيات الحسية ما لا يكون فيه تحد ، بل يظهرها الله على يدي نبيه إما رفعاً لحاجة وضرورة ، أو تقوية لإيمان المؤمنين
- ◀ حمل سارة زوجة إبراهيم عليه السلام وهي متقدمة في السن في وقت لا تحمل في مثله النساء فأنجبت إسحاق .
- ◀ ومن ذلك ضرب موسى للصخرة فانفجر منها اثنتا عشرة عينا على عدد أسباط بني إسرائيل
- ◀ ومنها أيضاً إنزال المن والسلوى على بني إسرائيل .

وقد أوتي النبي صلى الله عليه وسلم آيات كثيرة حسية، منها :-

◀ القرآن الكريم :

- هو كلام الله تعالى بلفظه ومعناه ، ليس للنبي ﷺ منه إلا التبليغ ، وقد جعله الله تبارك وتعالى معجزة النبي ﷺ الخالدة .
- ◀ قال ﷺ: " ما من الأنبياء نبي إلا وأوتي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإني أوتيت روحاً وفي رواية (وحياً أوحاه الله إلي) فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة " .
- ◀ فهذا دليل على أن القرآن معجزة النبي ﷺ الخالدة ، التي تتجدد وتستمر في التأثير في الناس إلى آخر الزمان .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اموام سابقة)

(١) هي الدلائل التي تظهر للناس ويشاهدونها بأعينهم ، وهي أمور خارقة للعادة

١ . الدلائل الحسية ب . الدلائل المعنوية ج . الكرامة د . المعجزة

(٢) من الامثل علي أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا إلى كل خير ، وهرم ونهى عن كل شر .

أ . ما استدل بهذا هرقل عظيم الروم على صدق النبي ب . قصة إسلام أكنم بن صيفي ج . جميع ما سبق د . ما استدل به النجاشي علي صدق نبوته

(٣) هو كلام الله تعالى بلفظه ومعناه ، ليس للنبي ﷺ منه إلا التبليغ ، وقد جعله الله تبارك وتعالى معجزة النبي ﷺ الخالدة

١ . السنة النبوية ب . الاحاديث الشريفة ج . القرآن الكريم د . الاحاديث القدسية

الإجابات

١ (١)

٢ (٢)

٣ (٣)

◀ وقد تحدى الله به العرب والعجم ، بل الإنس والجن أن يأتوا بمثله .
 ▶ بل تحدى الله الكفار أن يأتوا بعشر سور مثله ، فقال " قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين " هود (١٢) . بل تحداهم أن يأتوا بسورة من مثله .

◀ انشقاق القمر :

◀ قال تعالى " اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا أية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر " القمر (١ - ٢)
 ▶ و عن عبدالله بن مسعود ؓ قال : انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم : شقتين ، فقال النبي ﷺ اشهدوا .

◀ الإسراء والمعراج :

ومن دلائل نبوته ﷺ أنه أسري به في ليلة واحدة من مكة إلى بيت المقدس ، ومن بيت المقدس عرج به إلى السماء ، فصعد إلى السموات السبع ، وكان رفيقه في تلك الرحلة جبريل عليه السلام .
 ▶ قال تعالى " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى " الإسراء (١) .
 ▶ وروى البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال ، قال رسول الله ﷺ : " أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال : فركبته حتى أتيت بيت المقدس ، قال : فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ، قال : ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت ، فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن ، فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء ... " وهو حديث طويل ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام ما رأى في السموات السبع ، وما كلمه به ربه جل و علا .

◀ نبع الماء من بين أصابعه .

◀ روى البخاري عن أنس بن مالك ؓ قال : " أتى رسول الله ﷺ بإناء وهو بالزوراء ، فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم . قال قتادة: قلت لأنس: كم كنتم ؟ قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة " .

◀ إخبار الكتب السابقة به صلى الله عليه وسلم :

من دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ أنه وردت بشارات عديدة في التوراة والإنجيل تشير إليه صلى الله عليه وسلم
 ▶ كما قال تعالى " الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر " الأعراف (١٥٧)
 ومن نظر في التوراة والإنجيل الموجودين بين أيدي اليهود والنصارى اليوم يجد فيها دلائل كثيرة لا تنطبق إلا على نبينا محمد ﷺ ، مع أن اليهود والنصارى قد حرفوا الشيء الكثير فيهما ، وما بقي فهم يحرفون معناه ، عد منها الشيخ رحمة الله الهندي في كتابه " إظهار الحق " ثماني عشرة بشارة ، منها إحدى عشرة بشارة في العهد القديم ، وسبع بشارات في العهد الجديد .

أسئلة (تفاعلية) - اختبارات اعوام سابقة)

(١)	قد أوتي النبي صلى الله عليه وسلم آيات كثيرة حسية، منها	أ. انشقاق القمر	ب. الاسراء والمعراج	ج. نبع الماء من بين اصابعه	د. جميع ما سبق
(٢)	ومن دلائل نبوته ﷺ أنه أسري به في ليلة واحدة من مكة إلى بيت المقدس ، ومن بيت المقدس عرج به إلى السماء	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة		
(٣)	من دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ أنه وردت بشارات عديدة في التوراة والإنجيل تشير إليه صلى الله عليه وسلم	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة		
(٤)	ومن نظر في التوراة والإنجيل الموجودين بين أيدي اليهود والنصارى اليوم لا يجد فيها أي من دلائل النبوة وذلك بسبب التحريف الذي ورد فيها	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة		
		١ (١) د	١ (٢) ب	١ (٣) ج	١ (٤) د
		الإجابات			

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة) تفاعلية واختبارات اعوام سابقة)
 المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

الوحدة الثانية عشر

خصائص النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الدنيا والآخرة

خص نبينا محمد ﷺ بخصائص كثيرة، هذا بجانب ما خصت به أمته على سائر الأمم ، هذه الخصائص منها ما خص به في الحياة الدنيا، ومنها ما ادخره الله له في الآخرة، وفيما يلي موجز القول في كل منها:

أولاً: ما خص به لذاته في الحياة الدنيا :

١. أخذ العهد والميثاق من جميع الأنبياء والرسل إذا بعث محمد ليؤمنن به ولينصرنه

قال تعالى: " وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مُصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين " (ال عمران ٨١) وعن جابر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه النبي ﷺ، فغضب، فقال: "أمتهؤكون (أي متحIRON) فيها يا ابن الخطاب؟ والذي نفسي بيده، لقد جنتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا، أو بباطل فتصدقوا، والذي نفسي بيده، لو كان موسى صلى الله عليه وسلم حياً ما وسعه إلا أن يتبعني " مسلم

أن عيسى عليه أفضل الصلاة والسلام عندما ينزل في آخر الزمان لا ينزل بشرعه، لأن شرعه نسخ، ولا بشرع جديد، وإنما ينزل متبعاً لشرع محمد، يشهد أن محمداً رسول الله، ويصلي، ويصوم، ويحج، ويعتمر كما نفع.

قال الحافظ ابن كثير: (فالرسول محمد خاتم الأنبياء، صلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم الدين، هو الإمام الأعظم الذي لو وجد في أي عصر لكان هو الواجب الطاعة، المقدم على الأنبياء كلهم، ولهذا كان إمامهم ليلة الإسراء لما اجتمعوا بببيت المقدس). "

٢. رسالته رسالة عامة :

أرسل صلى الله عليه وسلم إلى الخلق عامة، إلى الثقلين الإنس والجن .

وقال صلى الله عليه وسلم: " أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة "

قال العز بن عبد السلام: "ومن خصائصه أن الله تعالى أرسل كل نبي إلى قومه خاصة، وأرسل نبينا محمد إلى الجن والإنس، ولكل نبي من الأنبياء ثواب تبليغه إلى أمته، ولنبينا ثواب التبليغ إلى كل من أرسل إليه، تارة لمباشرة البلاغ، وتارة بالنسبة إليه، ولذلك تمنن عليه بقوله: " ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً " ، ووجه التمنن أنه لو بعث في كل قرية نذيراً لما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أجر إنذاره لأهل قريته "

أسئلة (تفاعلية - اختبارات اموام سابقة)

١	أخذ الله العهد والميثاق من جميع الأنبياء والرسل، إذا بعث محمد ليؤمنن به ولينصرنه.	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
٢	عيسى عليه أفضل الصلاة والسلام عندما ينزل في آخر الزمان لا ينزل بشرعه، لأن شرعه نسخ،	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
٣	ما خص به النبي صلى الله عليه وسلم ان رسالته مقتصرة علي الانس فقط	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
٤	عيسى عليه أفضل الصلاة والسلام عندما ينزل في آخر الزمان لا ينزل بشرعه وإنما بشرع جديد	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
الإجابات	١ (١)	٢ (٢)	٣ (٣)	٤ (٤)

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة)

المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

٣. ختمت به النبوة والرسالة :

من خصائصه كذلك أن الله ختم به النبوة والرسالة، فلا نبي بعده ولا رسول، ولذلك احتال بعض الزنادقة وجاء ببدعة خاتم الأولياء

٤. الرحمة المهداة للعالمين :

قال تعالى في مدح رسوله صلى الله عليه وسلم والثناء عليه: " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " (الأنبياء ١٠٧) ، فهو الرحمة المهداة للعالمين، والنعمة المسداة ولهذا صح عنه، وقد قيل له: **ادع على المشركين؛ قال: " إني لم أبعث لعناً، وإنما بعثت رحمة "** وقال: **"يا أيها الناس، إنما أنا لكم رحمة مهداة"**

٥. كان أمانة لأصحابه من العذاب :

كان ﷺ أمانة على أصحابه أن ينزل عليهم عذاب يستأصلهم وهو بين ظهرانيهم، وأمانة لأمته من بعده أن يعذبهم الله وهم يستغفرونه بحكم الله عز وجل.

خرج الشيخان عن أنس بن مالك قال: قال أبو جهل: **اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم " فنزلت: "وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون" (الأنفال ٣٣)**
قال ابن عباس رضي الله عنه : **"إن الله جعل في هذه الأمة أمانين، لا يزالون معصومين مجارين من قوارع العذاب ما دام بين أظهرهم، فأمان قبضه الله إليه، وأمان بقي فيكم"**، ثم تلا الآية السابقة.

٦. خلود معجزته الكبرى وهي القرآن الكريم :

مما خص به ﷺ على سائر من سبقه من الرسل بقاء معجزته الكبرى، وهي هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وذلك لأنه كان خاتمهم، وشريعته كانت ناسخة لشرائعهم، وجامعة لكل خير فيها، وكتابه مهيم
قال العز بن عبد السلام: **"ومن خصائصه أن معجزة كل نبي تصرمت وانقرضت، ومعجزة سيد الأولين والآخرين وهي القرآن العظيم باقية إلى يوم الدين"**

٧. ففرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر :

خص رسولنا بخصيصة افرد بها على سائر الانبياء ، واستحق أن يكون بها صاحب الشفاعة الكبرى التي اعتذر عنها جميع أولي العزم، فقال: **"أنا لها"**.

قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: **"إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر" (الفتح ١ - ٢)** : **"هذا من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره، وليس في حديث صحيح في ثواب الأعمال لغيره غفره له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم"**

٨. القسم بحياته صلى الله عليه وسلم:

مما يُميز به على الأنبياء قسمه عز وجل بحياة محمد صلى الله عليه وسلم ، ولم يقسم قط بحياة أحد منهم

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمانة لأصحابه من العذاب، في حياته وبعد مماته.			
ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة			
(٢)	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امانة على اصحابه ان ينزل عليهم عذاب يستأصلهم			
ا. وهو بين ظهرانيهم	ب. الى يوم القيامة	ج. لا شيء مما ذكر	د. جميع ما ذكر	
(٣)	احتال بعض الزنادقة وجاء ببدعة خاتم الأولياء بسبب خاصية ان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء			
ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة			
(٤)	مما خص به ﷺ على سائر من سبقه من الرسل بقاء معجزته الكبرى وهي الاسراء والمعراج			
ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة			
الإجابات	(١) ب	(٢) ا	(٣) ا	(٤) ب

- ◀ حيث قال: " لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون" (الحجر ٧٢)
- ◀ قال ابن عباس: " ما خلق الله، وما ذراً، وما برأ نفساً أكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم، وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره، قال تعالى: "العمرك.."
- ◀ وقال العز بن عبد السلام: "والإقسام بحياة المُقسم بحياته يدل على شرف حياته وعزتها عند المُقسِم بها، وأن حياته جديرة بأن يقسم بها لما فيها من البركة العامة والخاصة، ولم يثبت هذا لغيره)".

◀ لم يناده ربه باسمه المجرّد إلا مقروناً بالنبوة والرسالة:

- فقال: "يا آدم"، "يا نوح"، "يا إبراهيم"، "يا عيسى"، "يا موسى"، "يا عيسى" و قال في حق رسولنا ﷺ: "يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يُسارعون في الكفر"،
- قال ابن الجوزي رحمه الله: "ولما ذكر اسمه للتعريف قرنه بذكر الرسالة، فقال تعالى: "وما مُحَمَّد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل"، "مُحَمَّد رسول الله".

◀ أوتي جوامع الكلم:

فكان يتكلم بالكلام الموجز القليل، الكثير المعاني، العظيم الفوائد، نحو قوله:

◀ "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"،

◀ "إذا لم تستح فاصنع ما شئت"،

◀ "الحج عرفة"،

◀ "الدين النصيحة"

وقد صنّف من ذلك مصنفات، منها "الأربعين النووية" وغيرها

- ◀ قال ابن رجب الحنبلي: (فجوامع الكلم التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان :
أحدها: ما هو في القرآن، كقوله تعالى: "إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفخشاء والمنكر والبغي"، قال الحسن: لم تترك هذه الآية خيراً إلا أمرت به ولا شراً إلا نهت عنه؛
الثاني: ما هو في كلامه، وهو منتشر موجود في السنن المأثورة .

◀ نصر بالرب على الأعداء مسيرة الشهر والشهرين :

- ◀ قال صلى الله عليه وسلم : " أعطيت خمساً لم يُعطهن أحد قبلي: نصرت بالرب مسيرة شهر..".
- ◀ **قال ابن حجر:** "وهذه الخصوصية حاصلة له على الإطلاق، حتى لو كان وحده بغير عسكر، وهل هي حاصلة لأمنه من بعده؟ فيه احتمال).

◀ أعطي صلى الله عليه وسلم مفاتيح خزائن الأرض بيده :

- ◀ لقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: " .. فبينما أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي "

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	مما أكرم به نبينا، وخصّ به على غيره من المرسلين أنه نصّر بالرب على الأعداء.	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٢)	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلام الموجز القليل، الكثير المعاني، العظيم الفوائد	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٣)	من خصائص النبي في الآخرة أنه أعطي صلى الله عليه وسلم مفاتيح خزائن الأرض بيده	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
(٤)	من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لم يناده ربه باسمه المجرّد إلا مقروناً بالنبوة والرسالة	ا. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة	
الإجابات	١ (١)	١ (٢)	٣ (٣)	١ (٤)

﴿ نهي المؤمنين أن ينادوه باسمه مجرداً:﴾

﴿ قال تعالى: " ولا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلِيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (للنور ٣٦)﴾
﴿ قال ابن عباس: "كانوا يقولون: يا محمد، يا أبا القاسم، فنهاهم الله عز وجل عن ذلك إغظماً لنبيه صلى الله عليه وسلم، وأمرهم أن يقولوا: يا نبي الله، يا رسول الله."﴾

﴿ الأسراء والمعراج

من معجزات رسولنا الكبرى، وخصائصه العظمى، الإسراء بروحه وجسده معاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم العروج به إلى السموات العلى، في جزء من ليلة .

ثانياً: ما خص به بذاته في الآخرة :

خص ﷺ بذاته دون غيره من الأنبياء والمرسلين في الآخرة بأمور شتى، وميز بميزات عدة، منها:

١. **الشفاعة العظمى لأهل المشرك :** عندما اعتذر عنها أولو العزم من الرسل تصدى لها سيد الخلق محمد شفاعات شتى
أ- **شفاعته في افتتاح الجنة،** فهو أول داخل لها.
ب- **شفاعته في سبعين ألفاً من أمته ،** مع كل ألف سبعون ألفاً ، يدخلون الجنة بغير حساب ، وهم الذين لا يسترقون ، ولا يكتون ، وعلى ربهم يتوكلون ، منهم أبو بكر الصديق وعكاشة بن محصن .
ت- **شفاعته في قوم من الموحدين من أمته،** استحقوا النار، فيشفع فيهم فلا يدخلونها.
ث- **شفاعته في إخراج العصاة الموحدين من أهل الكبائر** من النار بعد أن تطهروا فيها.
ج- **شفاعته في رفع درجات ناس من أمته دخلوا الجنة،** وكانوا في درجات دنيا، فيرفعون إلى درجات عليا. وهذا النوع ثمرة من ثمرات الحب في الله، حب الله، ورسوله، والمؤمنين، فالمرء مع من أحب كما أخبر الصادق المصدوق.
ح- **شفاعته في تخفيف العذاب عن عمه أبي طالب،** ولهذا عندما سأله العباس عن مصيره قال: "هو في ضحضاح من النار"، وفي رواية: "البس نعلين من جهنم يغلي منهما دماغه". ولا تعارض بين ذلك وبين قوله تعالى: " فما تنفعهم شفاعة الشافعين" (المدثر ٤٨) إذ هو في النار، ولكن كما أن الجنة درجات فإن النار درجات، وليس من العدل أن يسوى في العذاب بين أبي لهب الذي ناصب الرسول صلى الله عليه وسلم العداء من أول يوم وبين أبي طالب الذي دافع ونافح عن رسول الله إلى آخر لحظة، وكلاهما كافر.

٢. **ادخار دعوته لأئمة في الآخرة:**

- ﴿ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً " .
٣. **الوسيلة والفضيلة :** وهي أعلى درجة في الجنة
 ٤. **المقام المحمود:** وهو المقام الذي يقومه يوم القيامة للشفاعة بين الخلق
 ٥. الكوثر.
 ٦. الحوض
 ٧. اللواء المعقود

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	المقام المحمود: هو المقام الذي يقومه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم القيامة للشفاعة بين الخلق.
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	الوسيلة والفضيلة هي أعلى درجة في الجنة.
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	للنبي شفاعته في تخفيف العذاب عن عمه أبي طالب، ثم يدخل الجنة.
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات	(١) ١ (٢) ١ (٣) ب

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة))
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

الوحدة الثالثة عشر

مقيدة أهل السنة والجماعة في الإسراء والمعراج وبيان الأقوال الواردة في ذلك

١. الإسراء وحقيقته

الإسراء في اللغة: من السرى وهو يسير الليل أو عامته وقيل: سير الليل كله. ويقال: سرايت، وأسريت. **والإسراء إذا أطلق في الشرع يراد به:** الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة إلى بيت المقدس بابلها ورجوعه من ليلته.

والإسراء أية عظيمة أيد الله بها النبي ﷺ قبل الهجرة حيث أسري به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى راكبا على البراق بصحبة جبريل عليه السلام حتى وصل بيت المقدس، فربط البراق بحلقة باب المسجد، ثم دخل المسجد وصلى فيه بالأنبياء إماما، ثم جاءه جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاختر اللب على الخمر فقال جبريل: هديت للفطرة. وقد دل على الإسراء الكتاب والسنة قال تعالى: " **سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى** " (الإسراء: ١) **قال:** " أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه " **قال:** " فركبته حتى أتيت بيت المقدس. قال: فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء، قال: ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن. فقال جبريل صلى الله عليه وسلم: اخترت الفطرة " ثم ذكر بقية الحديث وعروجه إلى السماء.

وقد دل على الإسراء برسول الله ﷺ عدة أحاديث منها ما جاء في الصحيحين ومنها ما جاء في السنن وغيرها وقد رواه عن رسول الله ﷺ، جمع من الصحابة نحو الثلاثين رجلا.

وقد اتفقت كلمة علماء المسلمين سلفا وخلفا وانعقد إجماعهم على صحة الإسراء برسول الله ﷺ وأنه حق. **والإسراء** كان بروح النبي صلى الله عليه وسلم وجسده، يقظة لا مناما. فهذا هو الذي دلت عليه النصوص الصحيحة وعليه عامة الصحابة وأئمة أهل السنة والمحققين من أهل العلم. قال ابن أبي العز الحنفي: " **وكان من حديث الإسراء:** أنه أسري بجسده في اليقظة على الصحيح من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .. " وقال القاضي عياض مقررا أن هذا هو الذي عليه عامة أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم: "

وذهب معظم السلف والمسلمين إلى أنه إسراء بالجسد وفي اليقظة، وهذا هو الحق، وهو قول ابن عباس وجابر، وأنس، وحذيفة، وعمر، وأبي هريرة، ومالك بن صعصعة، وأبي حبة البدر، وابن مسعود، والضحاك، وسعيد بن جبیر، وقتادة، وابن المسيب، وابن شهاب، وابن زيد، والحسن، و إبراهيم، ومسروق، ومجاهد، وعكرمه، وابن جريج، وهو دليل قول عائشة، وهو قول الطبري وابن حنبل وجماعة عظيمة من المسلمين، وقول أكثر المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين".

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	المقصود بالإسراء هو صعود النبي بصحبة جبريل - عليه السلام - من بيت المقدس إلى السماء الدنيا، ثم باقي السموات إلى السماء السابعة، ورؤية الأنبياء في السموات على منازلهم.
١. العبارة صحيحة	١. العبارة خاطئة
(٢)	الإسراء كان بروح النبي وجسده، يقظة لا مناما.
١. العبارة صحيحة	١. العبارة خاطئة
(٣)	الإسراء آية عظيمة أيد الله بها النبي بعد الهجرة.
١. العبارة صحيحة	١. العبارة خاطئة
الإجابات	(١) ١ (٢) ١ (٣) ب (٤) (٤)

٢. المعراج وحقيقته :

والمعراج : مفعال من العروج . أي الالة التي يعرج فيها ، أي يصعد . وهو منزلة السلم لكن لا نعلم كيفيته **والمقصود بالمعراج عند الإطلاق في الشرع :** هو صعود النبي صلى الله عليه وسلم بصحبة جبريل عليه السلام من بيت المقدس إلى السماء الدنيا ثم باقي السماوات إلى السماء السابعة ورؤية الأنبياء في السماوات على منازلهم وتسليمه عليهم وترحيبهم به ، ثم صعوده إلى سدرة المنتهى ، ورؤيته جبريل عندها على الصورة التي خلقه الله عليها ، ثم فرض الله عليه الصلوات الخمس تلك الليلة وتكليم الله له بذلك ثم نزوله إلى الأرض . وكان المعراج ليلة الإسراء على الصحيح .

الأدلة من الكتاب والسنة على المعراج :

أما الكتاب فقد جاء فيه ذكر بعض الآيات العظيمة التي حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
 < كقوله تعالى : " أفتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشي السدرة ما يغشي ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى " (١٢ - ١٨) قال ابن عباس ومسروق " غشيها فراش من ذهب "

وقد جاء في السنة خبر المعراج مفصلا في أكثر من حديث منها :

< قال النبي صلى الله عليه وسلم : **ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبريل . فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . ففتح لنا فإذا أنا بادم فرحب بي ودعا لي بخير . (ثم ذكر عروجه إلى السماوات وملاقاته الأنبياء إلى أن قال) : ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كإذن الفيلة "**

< فالإسراء والمعراج من الآيات العظيمة التي أكرم الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم والواجب على المسلم اعتقاد بذكرى الإسراء والمعراج كما لا تشرع لهما صلاة خاصة كما يفعله بعض عوام المسلمين ، بل كل ذلك بدع منكرة لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها أحد من .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	لا حرج في الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج، وصلاة صلاة خاصة تبركا بتلك الليلة.	١. العبارة صحيحة	١. العبارة خاطئة
(٢)	كان المعراج ليلة الإسراء على الصحيح.	١. العبارة صحيحة	١. العبارة خاطئة
(٣)	المعراج إذا أطلق في الشرع فيراد به: الإسراء برسول الله من المسجد الحرام بمكة إلى بيت المقدس بإيليا، ورجوعه من ليلته	١. العبارة صحيحة	١. العبارة خاطئة
(٤)	دللت الأدلة من الكتاب على المعراج، ومن ذلك قوله تعالى:	١. (أفتمارونه على ما يرى و لقد راه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جن الماوي)	ب. سبحان الذي اسرى بعبدہ ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنزيه
		ج. جميع ما سبق	د. لا شيء مما سبق
		١ (١)	١ (٢)
		ب (٣)	١ (٤)
		الإجابات	

ماذا حدث في الإسراء والمعراج :

عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم ليلة أسري به قال : " بينما أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مضطجعا، إذ أتاني أت فقد - قال : وسمعتة يقول : فشق - ما بين هذه إلى هذه " فقلت لجارود وهو إلى جنبي ما بعيني به ؟ قال : من ثغرة نحره إلى شعرته - وسمعتة يقول من قصبته إلى شعرته - ((فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا، ففل قلبي ، ثم خشني ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض)) فقال الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال أنس : نعم - يضع خطوة عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل حتى أتى **السماء الدنيا** فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : وقد أرسل إليه قال : نعم . قيل مرحباً به ، فنعيم المجيء جاء ففتح : فلما خلصت فإذا فيها آدم ، فقال هذا **أبوك آدم** ، فسلم عليه . فسلمت عليه ، فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح . ثم صعد حتى أتى **السماء الثانية** فاستفتح . قيل من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعيم المجيء جاء . فلما خلصت إذا **يحيى وعيسى** وهما ابنا خالة ، قال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما ، فسلمت ، فردا ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد إلى **السماء الثالثة** فاستفتح . قيل من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعيم المجيء جاء . فلما خلصت إذا **يوسف** ، قال : هذا يوسف فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد إلى **السماء الرابعة** فاستفتح . قيل من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعيم المجيء جاء . ففتح . فلما خلصت فإذا **إدريس** ، قال : هذا إدريس فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتى **السماء الخامسة** فاستفتح . قيل من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعيم المجيء جاء . فلما خلصت فإذا **هارون** ، قال : هذا هارون فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ثم قال ، مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتى **السماء السادسة** فاستفتح . قيل من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعيم المجيء جاء . فلما خلصت فإذا **موسى** ، قال : هذا موسى فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ثم قال ، مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . فلما تجاوزت بكى ، قيل له ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي . ثم صعد بي إلى **السماء السابعة** فاستفتح . قيل من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعيم المجيء جاء . ففتح . فلما خلصت فإذا **إبراهيم** ، قال : هذا إبراهيم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد ثم قال ، مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح . **ثم رفعت لي سدرة المنتهى** . فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال : هذه سدرة المنتهى ، وإذا أربعة أنهار : نهران بأطنان ، ونهران ظاهران ، فقلت : ما هذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران ، فالنيل والفرات . ثم رفع لي البيت المعمور . ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل ، فأخذت اللبن ، فقال : هي الفطرة التي أتيت عليها وأمتك . ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم . فرجعت فمررت على موسى ، فقال : بما أمرت ؟ قال : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم ، وإني والله قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عني عشرأ ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله . فرجعت فوضع عني عشرأ ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله . فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم ، فرجعت فقال مثله . فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت إلى موسى فقال : بما أمرت ؟ قلت : بخمس صلوات كل يوم قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة . فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك . قال : سألت ربي حتى استحيت ولكن أرضى وأسلم . قال : فلما تجاوزت ناداني مناد : أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي "

أسئلة (تفاعلية) - اختبارات اموام سابقة)

(١) رأى سيدنا محمد نبي الله يوسف - عليه السلام - في السماء الثالثة

ب. العبارة خاطئة

أ. العبارة صحيحة

(٢) رأى سيدنا محمد نبي الله إدريس - عليه السلام - في السماء الرابعة.

ب. العبارة خاطئة

أ. العبارة صحيحة

(٤)

(٣)

(٢)

(١)

الإجابات

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة)

المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

الوحدة التعليمية الرابعة عشر

مقيدة أهل السنة والجماعة في الأولياء، مكانتهم، كراماتهم

- قال ابن تيمية "ومن أصول أهل السنة التصديق بكرامات الأولياء وما يجرى الله على أيديهم من خوارق العادات"
- وقال الإمام الطحاوي - في عقيدته "ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات من رواياتهم".
- فأهل السنة والجماعة يؤمنون بأن الكرامات والخوارق قد تحصل بأمر الله جل وتعالى لبعض أوليائه ولبعض عباده الصالحين لحكم جليلة .

١. الكرامة والولاية والفرق بينهما :

الكرامة : هي أمر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة يظهر على يد عبد ظاهر الصلاح ملتزم المتابعة لنبي كلف بشريعته مصحوباً بصحة الاعتقاد والعمل الصالح علم بها أو لم يعلم ولا تدل على غيره لجواز سلبها وأن تكون استدرجاً.

الولاية : مرتبة في الدين عظيمة لا يبلغها إلا من قام بالدين ظاهراً وباطناً ، قال الله تعالى: " **ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يُخزنون** " (٦٢) سورة يونس] " فالولاية لها جانبان : -

جانب يتعلق بالعباد : وهو القيام بالأوامر واجتناب النواهي ثم التدرج في مراقبي العبودية بالنوافل .
وجانب يتعلق بالرب - سبحانه وتعالى - : وهو محبة هذا العبد ونصرته وتثبيته على الاستقامة .

فالولي : هو ذلك العبد الذي آمن بالله - عز وجل - : أي صدق به وبما جاء عنه سبحانه في كتابه الكريم وعلى لسان رسوله ﷺ ، والتزم بشرعه ظاهراً وباطناً ثم داوم على ذلك بمراقبة الله سبحانه وملازمة التقوى والحذر من الوقوع فيما يسخطه عليه من تقصير في واجب أو ارتكاب لمحرّم .

٢. ضوابط الكرامة :

ليس كل ما يظهر على أيدي الصالحين يكون كرامة، بل قد تكون غواية من الشيطان أو إضلالاً من بعض الجن، ولذا فقد وضع الدكتور أحمد بن سعد حمدان محقق كتاب اللالكائي - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة- مقدمة خاصة بموضوع الكرامات فوضع أربعة ضوابط مهمة هي :

- أن يكون صاحبها مؤمناً متقياً :** وهو الوصف الذي ذكره الله تعالى في كتابه بقوله تعالى: " **ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يُخزنون * الذين آمنوا و كانوا يتقون** " (يونس ٦٢ - ٦٣) فيؤدى ما افترضه الله - عز وجل - عليه ويجتنب ما نهاه عنه من المحرمات ثم يترقى بعمل المستحبات وترك المكروهات حتى يحقق معنى الولاية.

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١)	الولاية مرتبة في الدين عظيمة، لا يبلغها إلا من قام بالدين ظاهراً وباطناً.
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٢)	أهل السنة والجماعة يؤمنون بأن الكرامات والخوارق قد تحصل بأمر الله تعالى لبعض أوليائه، ولبعض عباده
١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
(٣)	أهل السنة والجماعة يؤمنون بأن:
١. الكرامات و الخوارق لا تحصل للأولياء و الا انتفت الحكمة من المعجزة	ب. الكرامات و الخوارق قد تحصل بأمر الله لبعض اوليائه
(٤)	الفرق بين المعجزة التي تظهر على يد نبي، والكرامة التي تظهر على يد رجل صالح أو امرأة سالحة: أن.....، أما الكرامة فغير مقترنة بدعوى النبوة
١. المعجزة مقترنة بدعوة النبوة	ب. الكرامة غير مقترنة بدعوة النبوة
ج. ا. ب	د. جميع ما سبق غير صحيح
١ (١)	١ (٢)
١ (٣)	١ (٤)
الإجابات	

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة))
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

٢. **أن لا يدعي صاحبها الولاية:** الولاية هي درجة تتعلق بفعل الرب تعالى وفعل العبد، والعبد يترقى في سلم العبودية بنقل الطاعات وترك المخالفات، وهو لا يعلم عن الله وهل قبل الله عمله فرفعه به أم لم يقبله منه.
٣. **أن لا تكون سبباً في ترك شيء من الواجبات:** الكرامة يحصل عليها الولي بسبب طاعته لله ، ويلزم من ذلك أن لا تخالف ما كان سبباً في حصولها.
٤. **أن لا تخالف أمراً من أمور الدين:** فلو رأى في المنام أو في اليقظة أن شخصاً في صورة نبي أو ملك أو صالح يقول له: قد أبحت لك الحرام، أو حرمت عليك الحلال، أو أسقطت عنك التكليف، لم يصدق. فإن ذلك من الشيطان إذ أن شريعة الله - عز وجل - باقية إلى يوم القيامة من غير نسخ .

١. الفرق بين المعجزة والكرامة :

- ◀ اسم المعجزة يعم كل خارق للعادة في اللغة وأيضاً في عرف الأئمة المتقدمين كالإمام أحمد وغيره، ويسمونها الآيات لكن كثيراً من المتأخرين يفرق في اللفظ بينهما، فيجعل المعجزة للنبي والكرامة للولي. وجماعهما الأمر الخارق للعادة.
- ◀ **فالمعجزة:** أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم من المعارضة والمعجزة تكون حسية وتكون معنوية.
- ◀ **أما الكرامات:** فهي للأنبياء وللأولياء، وثبوتها للأولياء حق، وهو ظهور الأمر الخارق للعادة على أيديهم، وإن لم يعلموا كقصة أصحاب الكهف وأصحاب الصخرة، وكلها معجزات الأنبياء .
- وقد جمع لنبينا ﷺ جميع أنواع المعجزات والخوارق أما العلم والأخبار الغيبية فمثل إخباره ﷺ عن الأنبياء المتقدمين وأمهم و إخباره عن أمور الربوبية والملائكة والجنة والنار ، فهذا من باب العلم الخارق، وكذلك إخباره عن الأمور المستقبلية مثل: مملكة أمته وزوال مملكة فارس والروم، وقاتل الترك وألوف مؤلفة من الأخبار التي أخبر بها.
- ◀ الكرامة إذا وقعت للإنسان فهي علامة على صلاحه ، ولكنها ليست موجبة لاتباعه على كل حال وتصديقه في كل ما يقول ، لأن العصمة ليست لأحد إلا للأنبياء عليهم السلام ، والاتباع إنما يكون لقول العالم إذا وافق الشرع ، أما إذا خالف الشرع فإن قوله مردود عليه ، فلا يجوز متابعة أحد بإطلاق إلا النبي صلى الله عليه وسلم .

الفرق بين المعجزة التي تظهر على يد نبي ، والكرامة التي تظهر على يد رجل صالح أو امرأة صالحة :

- ◀ أن المعجزة مقترنة بدعوى النبوة ، أما الكرامة فغير مقترنة بدعوى النبوة ، فإذا اقترنت بدعوى النبوة بعد نبينا محمد ﷺ دللت على أنها ليست كرامة ، وإنما هي من عمل السحرة ، ودلت على أن صاحبها كافر ، والكرامة أيضاً فيها دلالة على صدق النبي الذي يتبعه الرجل الصالح ، لأنه إنما أكرمه الله بها لالتزامه بالدين وقيامه بما أمر الله تعالى .
- ◀ أن المعجزة يشهرها النبي ويظهرها حتى تكون دليلاً على صدقه في النبوة ، أما الكرامة فغالبيتها الاستتار ، لأن إشهارها مظهر لصلاح صاحبها وتقواه ، وهذا أمر يخفيه الصالحون والأتقياء حتى لا يقعوا في العجب والرياء .

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

١	الكرامة إذا وقعت للإنسان فهي علامة على صلاحه.	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
٢	المعجزة يشهرها النبي ويظهرها؛ حتى تكون دليلاً على صدقه في النبوة .	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
٣	الكرامات للأولياء دون الأنبياء.	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
٤	الفرق بين المعجزة التي تظهر على يد نبي، والكرامة التي تظهر على يد رجل صالح أو امرأة صالحة: أن الكرامة مقترنة بدعوى النبوة، أما المعجزة فغير مقترنة بدعوى النبوة.	١. العبارة صحيحة	ب. العبارة خاطئة
الإجابات			
١ (١)	١ (٢)	٣ (٣)	٤ (٤)

١. نماذج من الكرامات :

- ﴿ قصة أبي مسلم الخولاني : فإنه لما قال له الأسود العنسي المتنبّي: أتشهد أني رسول الله، قال: "ما أسمع"، قال أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: "نعم"، فأمر بنار فأوقدت له، وألقي فيها فجاؤوا إليه فوجدوه يصلي فيها، وقد صارت عليه برداً وسلاماً، فقدم المدينة بعد موت النبي ﷺ، وأجلسه عمر بينه وبين أبي بكر، وقال: "الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد من فعل به كما فعل بإبراهيم".
- ﴿ وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حصين.
- ﴿ **وعباد بن بشر وأسيد بن حضير** خرجا من عند رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة فأضاء لهما نور مثل طرف السوط فلما افترقا افترق الضوء معهما. رواه البخاري وغيره.
- ﴿ **خبيب بن عدي** : كان أسيراً عند المشركين بمكة، وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبة.
- ﴿ **والبراء بن مالك** : كان إذا أقسم على الله أبر قسمه، وكانت الحرب إذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء أقسم على ربك فيقول: يا رب أقسمت عليك لما منحتنا أكتافهم ينهزم العدو، فلما كان يوم القادسية قال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وجعلتني أول شهيد، فمحو أكتافهم وقتل البراء شهيداً.
- ﴿ **وخالد بن الوليد** حاصر حصناً منيعاً فقالوا: لا نسلم حتى تشرب السم فشر به فلم يضره
- ﴿ **سعید بن زيد** دعا على أروى بنت الحكم فأعمى الله بصرها لما كذبت عليه فقال: "اللهم إن كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في أرضها" فعميت ووقعت في حفرة من أرضها فماتت.

أسئلة (تفاعلية + اختبارات اعوام سابقة)

(١) من نماذج الكرامات قصة أبي مسلم الخولاني			
أ. خرجا من عند رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة فأضاء لهما نور مثل طرف السوط فلما افترقا افترق الضوء معهما	ب. القي في النار ولم تحرقه	ج. كان أسيراً عند المشركين بمكة، وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبة	د. حاصر حصناً منيعاً فقالوا: لا نسلم حتى تشرب السم فشر به فلم يضره
(٢) من نماذج الكرامات قصة عباد بن بشر وأسيد بن حضير			
أ. خرجا من عند رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة فأضاء لهما نور مثل طرف السوط فلما افترقا افترق الضوء معهما	ب. القي في النار ولم تحرقه	ج. كان أسيراً عند المشركين بمكة، وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبة	د. حاصر حصناً منيعاً فقالوا: لا نسلم حتى تشرب السم فشر به فلم يضره
(٣) من نماذج الكرامات قصة خبيب بن عدي			
أ. خرجا من عند رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة فأضاء لهما نور مثل طرف السوط فلما افترقا افترق الضوء معهما	ب. القي في النار ولم تحرقه	ج. كان أسيراً عند المشركين بمكة، وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبة	د. حاصر حصناً منيعاً فقالوا: لا نسلم حتى تشرب السم فشر به فلم يضره
الإجابات	(١) ب	(٢) ج	(٣) ج



المملكة العربية السعودية

جامعة طيبة

أسئلة اختبار مقرر (عقيدة ٢) نهائي سابق

(١) القى الله التوراة على موسى			
١. مشافهة	ب. مكتوبة	ج. ملقاة على طور سيناء	د. لا شيء مما ذكر
(٢) الزبور انزل الله على			
١. ادريس	ب. يونس	ج. داوود	د. يوسف
(٣) للقران اسماء كثيرة من اشهرها			
١. البيان	ب. النور	ج. الذكر	د. لا شيء مما ذكر
(٤) القران الكريم تكفل الله يحفظه			
١. لفظه و معناه	ب. لفظه فقط	ج. معناه فقط	د. احيانا لفظة و احيانا معناه
(٥) تحدى الله العرب و العجم و الجن ان يأتيوا مثل القران الكريم			
١. ٤ مراتب	ب. ٥ مراتب	ج. ٣ مراتب	د. لا شيء مما ذكر
(٦) من كذب بالرسول او احد منهم فانه			
١. ليس كافر	ب. احيانا يكفر و احيانا لا يكفر	ج. هو كافر بالله	د. هذا كفر دون كفر
(٧) قيل النبي مشتق من النبوة			
١. الشى الجميل	ب. الشىء المرتفع	ج. الكلام الطيب	د. الامانة العلمية
(٨) من شرط الرسول			
١. ان يأتي بشريعة جديدة	ب. ليس ان يأتي بشريعة جديدة	ج. الكل صحيح	د. وقد يأتي بشريعة جديدة ، وقد لا يأتي
(٩) المذكورون في القران من الانبياء و الرسل			
٢٠ . ١	ب. ٢٥	ج. ٣٥	د. ٤٠
(١٠) سخر الله الجبال و الطير			
١. لسليمان	ب. لا براهيم	ج. لداوود	د. محمد صلى الله عليه

مركز الطالب لخدمات التعليم عن بعد (كتب - ملخصات - اسئلة (تفاعلية واختبارات اعوام سابقة))
المدينة المنورة- قربان النازل - مقابل مطعم هيرفي للتواصل والاستفسارات واتس : ٠٥٩٣٤٠٣٨٨٥

وسلم			
اول من ينشق عنه القبر هو			(١١)
د. محمد صلى الله عليه وسلم	ج. ابراهيم	ب. نوح	ا. ادم
المقام المحمود هو الشفاعة			(١٢)
د. لا هل القبور	ج. عند الصراط	ب. لا هل الجنة	ا. لا هل النار
معنى الوسيلة			(١٣)
د. الصراط	ج. درجة عالية في الجنة	ب. دركات في النار	ا. القنطرة
المادة التي خلق الله منها الملائكة			(١٤)
د. النور	ب. الصلصال	ب. الطين	ا. النار
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته و له			(١٥)
د. ٨٠٠ جناح	ج. ٥٠٠ جناح	ب. ٦٠٠ جناح	ا. ٧٠٠ جناح
الملائكة يوصفون			(١٦)
د. احيانا يوصفون بالذكور و احيانا لا يوصفون بها	ج. يوصفون بالذكورة	ب. لا يوصفون لا بالأنوثة ولا بالذكورة	ا. الانوثة
عدد الملائكة			(١٧)
د. لا يعلم عددهم	ج. ١٠ ملايين	ب. ٣ ملايين	ا. ٥ ملايين
افضل الملائكة			(١٨)
د منكر و نكير	ج. جبريل	ب. ميكائيل	ا. اسرافيل
الله تعالى لا يقبل من الناس بعد بعثة النبي ﷺ إلا الإسلام .			(١٩)
ب. العبارة خاطئة	ا. العبارة صحيحة		
من خصائص النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة؟			(٢٠)
ب. رسالته رسالة عامة:	ا. الرحمة المهداة للعالمين		

تمت بحمد الله

تمنياتنا لكم بالتوفيق